

شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) لابن تيمية (٢)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبدأ باذن الله تبارك وتعالى درسنا الثاني من قراءة كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - 00:00:18

في سلسلة استقراء تراث الأئمة المحققين التي اختربنا ان نبدأها بتراجم الأمام ابن تيمية رحمه الله في ابواب اخلاق العبادة وثمرات اخلاق العبادة والاستقامة وتزكية النفس واعمال القلوب والأخلاق وما يدخل في هذه المعاني - 00:00:32

اہ اخذنا بالامس الدرس الاول وتكلمنا فيه عن موضوعات الكتاب وتكلمنا فيه عن قيمة الكتاب اہ وذكرنا مقدمة مهمة بين فيها الامام رحمه الله ان الله تبارك وتعالى بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:00:50

ومن اخص مقاصد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الفرقان بين الحق والباطل ثم بين ابن تيمية رحمه الله ان الله اولىاء وان للشيطان اولياء ثم بين شيئا من صفة اولياء الله ولماذا آآ يعادى الله تبارك وتعالى من عادي اولياءه - 00:01:10

ثم آآ تكلم عن آآ مراتب الاولياء وبين ان الانبياء عليهم السلام هم اكمل الاولياء وهم افضل الاولياء ثم تكلم عن اولي العزم منهم. ثم تكلم عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

ثم وصل الى الحديث عن آآ قوم ادعوا الولاية لله تبارك وتعالى وهم ليسوا اولياء الله وان الله سبحانه وتعالى كذبهم في ذلك وكانوا قبل آآ النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهده - 00:01:47

وبعد ابن تيمية تكلم عن من جاؤوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وادعى كثير منهم انه ولی لله لكنه اما كان منافقا يظهر الایمان ويبطل الكفر او انه آآ زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول للاميين للاميين دون اهل الكتاب - 00:02:05

لو ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لعامة الخلق وان لله اولياء خاصة لا آآ يرسل اليهم وهم لا يحتاجون اليه او انهم يعرفون ما يعرف او انهم يجوز لهم ان يخرجوا عن شريعته كما خرج الخضر عن شريعة موسى - 00:02:28

وكان اعلم منه من جهة آآ او ان انهم يعلمون عنه الامور العامة الظاهرة دون الحقائق الباطنة ونحو ذلك من الضلالات والكفر وصلنا الى صفحة عشرين شباب الامام ابن تيمية رحمه الله سيدرك هنا آآ احد الشبهات التي يذكرها الصوفية - 00:02:47

اہ في هذا الباب او غلاتهم يعني تحديدا لانا تكلمنا كثيرا عن ان الصوفية مراتب واريد ان اذكر هنا يا شباب ان هذه الدورات هي مقدمات لتكوين طالب العلم. طالب العلم يحتاج الى منظومة مكونات - 00:03:10

اہ من هذه المكونات هي الاخلاق والاستقامة والعبادة من اعظم المكونات المهارات جمع الدلة هو تحريره محل البحث في المسألة نقد الدليل وآآ مهارة التقرير والعرض والمناقشة وال الحوار آآ ايضا مهارة تحقيق آآ الانسان - 00:03:26

روايات اہ كل هذه المكونات هي مقدمات لانك بعد ذلك تحتاج ان تعرف امورا اخرى في الدين. يعني ليست هذه فقط هي النهاية وانما هي البداية والانطلاقه. اردت ان تكون الانطلاقه عن طريق اخلاق العبادة - 00:03:51

وآآ العلم بثمرات اخلاق العبادة وتزكية النفس والأخلاق والاستقامة لانني عندي يقين تام بان طالب العلم احوج الناس الى هذه

المعاني آآ حتى يستقيم على دين الله وحتى ينتفع هو قبل ان ينفع الناس بعلمه - 00:04:09

لكن عندنا بعد ذلك مكونات اخرى يعني هناك علوم لللة. آآ علوم آآ الحديث نحن نسير فيها بحمد الله. عندنا علوم لسان العرب. عندنا علوم اصول الفقه وعندنا علوم التفسير وعندنا كذلك المنطق. ثم بعد ذلك عندنا - 00:04:32

ابواب كبيرة في العقيدة سنأخذها ان شاء الله مثل الایمان. والنبوات والایمان بالقدر والایمان بالاليوم الاخر والایمان بالملائكة وغير ذلك من المباحث. وعندنا كذلك آآ علم الفقه والاحكام وعندنا التاريخ والسير. ثم عندنا المذاهب والفرق والاديان والمملل والنحل. فكل هذا آآ ان شاء الله اما ان يأتي معنا - 00:04:49

او نرشد للطرق التي آآ يكتمل بها طالب العلم. وقد نبهت كثيرا على ان طالب العلم يحتاج ان آآ ينوع في معارفه يعني لا يحبس نفسه للسماع لشخص واحد ايا كان هذا الشخص. وانما يسمع من كل متخصص في فنه. وينوع في سماعه - 00:05:15

وينوع بين القراءة والتلخيص والاختصار والمذكرة الجماعية والاستماع الى المحاضرات والدورات والى الكتابة احيانا كل هذه المكونات يعني آآ تضع لبنة في صرح طالب العلم الذي اريد ان انوه عنه هنا يا شباب ان في انتا في كلامنا عن الفرق هنا لا لا نريد ان نستدعي خلافات قديمة آآ كانت تسير - 00:05:36

وبين اهل العلم او العبادة او نحو ذلك او الفقهاء. آآ لمجرد اثاره هذه المشكلات وانما آآ نحن نريد ان تكون طالب العلم آآ ويعرف على هذه المقالات لا ليسير بها بين الناس يحدث الناس فيها. نحن لا نريد ذلك. نريد ان تحدث الناس بالمحاكمات - 00:06:04

وان آآ تذكرهم بالآيات والاحاديث والامور الصحيحة في دينهم سواء في الاحكام او في الاداب او في الاخلاق. لكن آآ طالب العلم يحتاج ان يتعلم هذه المقالات التي نشأت في الدين ويعرف هذه الفرق - 00:06:28

لا ليدير معهم صراعا ولا ليحدث الناس العامة بهذه الامور. ولكن فقط من باب المعرفة. ونحن لكل مخالف يريد الحق ان يهديه الله تبارك وتعالى. وان يرده الى صوابه. وكما ندعو ان الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يسدتنا - 00:06:45

للعلم الصحيح وللعمل بهذا العلم. وان ننتفع نحن قبل اه غيرنا بما نتعلم وصل الامام رحمة الله الى الكلام عن آآ زعم هؤلاء الغلاة ان اهل الصفة كانوا مستغنين عن النبي - 00:07:08

صلى الله عليه وسلم ولم يكن هو مرسل اليهم او انهم كانوا اعلم منه او انهم كانوا غير محتاجين اليه في هذه العلوم. اللي هي العلوم الباطنة يعني بيسموها الحقائق يعني - 00:07:27

هنا يا شباب سيدرك فصلا مهما جدا عن اهل الصفة من هم اهل الصفة وما صفتهم؟ وهل اه اهل الصفة كانوا مستغنين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهل وهل هناك اهل الصفة يعني ناس معينون - 00:07:42

آآ اسمهم اهل الصفة ام انها مكان كان ينزل فيه الناس؟ فهذا المقطع مهم جدا يا شباب. وهو فائدة في معنى اهل الصفة قال رحمه الله صفحة عشرين يا شباب طبعة دار المناهج - 00:07:58

قال رحمه الله قد يقول بعض هؤلاء ان اهل الصفة كانوا مستغنين عنه ولم يرسل اليهم. ومنهم من يقول ان الله اوحى الى اهل الصفة في الباطن ما اوحى اليه ليلة المراجعة فصار اهل الصفة بمنزلته - 00:08:13

يعني يتكلم على ان اهل السنة صاروا بمنزلة النبي صلى الله عليه وسلم لان الله اوحى اليهم نفس ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن تيمية وهؤلاء من فرط جهلهم لا يعلمون ان الاسراء كان بمكة كما قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام - 00:08:28

الى المسجد القاصي وان الصفة لم تكن الا بالمدينة. ركزوا كده يا شباب نحن آآ اخترنا في هذه السلسلة ان يكون من اهم المقاصد عندنا ان نتعلم كيف نناقش المقالات - 00:08:47

عندنا مشكلة هنا في آآ ان بعض من يناقش المقالات يريد ان يناقش نتيجة المقالة دون ان يحللها. او دون ان يعرف كيف نشأت. اذا نظرنا الى هذه الكلمات البسيطة التي - 00:09:03

قالها ابن تيمية في المقدمة تعطي لنا ملخصا قويا في نقد المقالة وهو نقد يبين او يكشف او يفضح هذا خصم الجاهل كيف يا شباب

ممکن واحد مثلا يناقش هذه المقالة من جهة ان اهل الصفة كانوا اه يتبعون النبي صلی الله علیه وسلم ولا یسعهم الخروج عن -

00:09:18

آآ شريعتي ونحو هذه المعاني. ويقفز دون ان يناقش الشبهة نفسها وان يحللها. هؤلاء يدعون ان الله اوحي الى اهل الصفة نفس ما اوحي آآ به الى نبيه صلی الله علیه وسلم ليلة المراجـاجـ طـيـبـ - 00:09:40

ممکن انت تتجاوز تتجاوز هذه الفكرة ولا يعني تدقق فيها. ثم تتكلم عن آآ ان الله لم یوحي اليـهمـ لا اساسا الصفة لم تكن موجودـةـ في هذا الوقت واضح يا شباب - 00:09:58

فلذلك ابن تيمية اراد ان ینبهـ على فـرـطـ جـهـلـهـ المـعـرـاجـ كانـ بالـاتـفـاقـ فـيـ اـهـ الـاسـرـاءـ وـالـمـعـرـاجـ كانـ بـمـكـةـ وـالـصـفـةـ لمـ تـكـنـ الاـ بـالـمـدـيـنـةـ فـهـذاـ يـكـشـفـ جـهـلـهـ اـسـاسـاـ لـانـ هـؤـلـاءـ شـيـابـ - 00:10:12

اهـ الذـيـنـ یـتـكـلـمـونـ بـهـذـهـ المـقـالـاتـ التـيـ هيـ غـاـيـةـ فـيـ الـبـطـلـانـ التـيـ لـيـسـ مـشـتـبـهـةـ وـاـنـماـ هيـ غـاـيـةـ فـيـ الـبـطـلـانـ عـنـهـمـ جـهـلـ كـبـيرـ جـداـ الكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـعـلـومـ الـحـدـيـثـ وـاصـولـ الـفـقـهـ وـطـرـائـقـ الـاسـتـدـلـالـ وـالـتـارـيـخـ كـذـلـكـ - 00:10:27

واضحـ فـانـتـ لـابـدـ لـاـ تـغـفـلـ هـذـاـ المعـنـىـ فـيـ نـقـضـ الـمـقـالـةـ وـهـوـ اـنـ تـبـيـنـ ضـعـفـ الـقـائـلـ وـاـنـ تـبـيـنـ شـدـةـ جـهـلـهـ. فـهـذـهـ مـقـدـمةـ مـهـمـةـ لـيـهـ يـاـ شـيـابـ ؟ـ لـانـ عـامـةـ النـاسـ آـ يـحـبـونـ هـذـاـ. يـعـنـيـ اـنـتـ لـابـدـ اـنـ تـرـكـزـ فـيـ قـالـبـ الرـدـ اوـ فـيـ الشـبـهـةـ كـمـضـمـونـ وـفـيـ قـالـبـ الشـبـهـةـ. يـأـتـيـ كـثـيرـ - 00:10:45

منـ اـهـ الـبـاطـلـ يـزـخـرـفـونـ القـوـلـ يـأـتـونـ مـثـلـاـ كـثـيرـةـ جـداـ اـمـامـهـمـ وـيـقـولـ لـكـ قـالـ اـبـنـ تـيمـيـةـ فـيـ المـجـلـدـ رـقـمـ كـذـاـ صـفـحـتـهـ وـقـالـ آـبـنـ حـجـرـ فـيـ فـتـحـ الـبـارـيـ صـفـحةـ كـذـاـ رـقـمـ كـذـاـ وـقـالـ مـثـلـاـ آـ فـوـلـتـيرـ فـيـ كـتـابـ كـذـاـ صـفـحةـ كـذـاـ وـاـنـظـرـ الـىـ كـذـاـ - 00:11:08

الـعـامـةـ يـغـرـهـمـ هـذـاـ الـقـالـبـ جـداـ حـتـىـ لـوـ كـانـ المـضـمـونـ غـاـيـةـ فـيـ التـفـاهـةـ وـاـضـحـ ؟ـ فـمـنـ اـهـ الـاسـالـيـبـ اـنـ تـرـكـزـ اـنـتـ كـذـلـكـ عـلـىـ فـكـرـةـ المـضـمـونـ. وـتـرـكـزـ مـعـهـ عـلـىـ فـكـرـةـ الـقـالـبـ يـعـنـيـ الشـبـهـةـ يـعـنـيـ حـيـنـمـاـ يـتـكـلـمـ مـثـلـاـ شـخـصـ - 00:11:27

آـ نـصـرـانـيـ اـهـ عـنـ اـهـ مـمـ اـهـ الـارـهـابـ فـيـ الـاسـلـامـ. وـاـنـ الـحـرـوـبـ الـاسـلـامـيـةـ كـانـ اـرـهـاـبـاـ تـامـ اـنـتـ مـمـکـنـ تـجـاـزوـ هـذـاـ وـتـدـافـعـ هـتـقـولـ لـاـ وـالـلـهـ دـهـ الـحـرـوـبـ الـاسـلـامـيـةـ كـانـ جـمـيـلـةـ وـاحـنـاـ عـنـدـنـاـ اـخـلـاقـ فـيـ الـاسـلـامـ. وـالـنـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـقـتـلـوـ شـيـخـاـ وـلـاـ اـمـرـأـ - 00:11:48

وـلـاـ وـتـجـاـزوـ الـقـائـلـ الـقـائـلـ الـقـائـلـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ هـنـاـ عـنـدـهـ تـارـيـخـ مـقـدـسـ دـمـوـيـ لـمـ تـرـىـ الـبـشـرـيـةـ مـثـلـهـ اـلـاـ عـنـدـ اـمـثـالـ التـتـارـ مـثـلـاـ فـالـحـرـوـبـ الـصـلـيـبـيـةـ كـانـتـ يـعـنـيـ آـ يـعـنـيـ مـنـ اـشـدـ الـحـرـوـبـ الـتـيـ فـقـدـتـ كـلـ مـعـانـيـ الـاخـلـاقـ - 00:12:08

وـفـقـدـتـ كـلـ مـعـانـيـ الـعـقـلـ وـفـقـدـتـ كـلـ كـلـ مـقـيـاـسـ صـحـيـحـ. فـانـتـ حـيـنـمـاـ تـجـاـزوـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ لـتـكـلـمـهـ عـنـ الدـفـاعـ فـقـطـ يـبـقـىـ اـنـ تـجـاـزوـتـ نقطـةـ مـهـمـةـ جـداـ كـانـتـ يـمـكـنـ اـنـ تـقـسـمـ ظـهـرـ هـذـاـ الـمـتـكـلـمـ الـذـيـ يـتـهـمـ دـيـنـ الـاسـلـامـ اوـ يـتـهـمـ شـرـيـعـةـ الـجـهـادـ فـيـ الـاسـلـامـ - 00:12:31

هـكـذـاـ يـاـ شـيـابـ. يـعـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ رـبـمـاـ يـأـتـيـ لـنـاـ وـقـتـ اـخـرـ يـكـوـنـ مـخـصـصـاـ لـنـقـدـ الـمـقـالـاتـ لـكـنـنـاـ نـحاـوـلـ كـلـمـاـ جـاءـتـ فـكـرـةـ مـنـ كـلـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ اـنـ یـنبـهـ عـلـيـهـ. اـذـاـ اـبـنـ تـيمـيـةـ هـنـاـ اـرـادـ اـنـ یـبـيـنـ جـهـلـ هـؤـلـاءـ قـبـلـ اـنـ - 00:12:51

اـنـ يـرـدـ عـلـىـ شـبـهـتـهـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـنـ الصـفـةـ لـمـ تـكـنـ اـلـاـ بـالـمـدـيـنـةـ وـكـانـتـ صـفـةـ فـيـ شـمـالـيـ مـسـجـدـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ بـهـ الغـرـبـاءـ الـذـيـنـ لـيـسـ لـهـمـ اـهـ اـصـحـابـ لـيـسـ لـهـمـ اـهـ اـصـحـابـ يـنـزـلـوـنـ عـنـدـهـمـ. فـانـ الـمـؤـمـنـيـنـ کـانـوـنـ يـهـاـجـرـوـنـ نـصـلـحـ کـلـمـةـ يـهـاـجـرـوـنـ يـهـاـجـرـوـنـ الـنـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ الـىـ الـمـدـيـنـةـ - 00:13:05

فـمـنـ اـمـکـنـهـ اـنـ یـنـزـلـ فـيـ مـکـانـ نـزـلـ بـهـ وـمـنـ تـعـذرـ عـلـیـهـ ذـلـكـ نـزـلـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـىـ اـنـ یـتـیـسـرـ لـهـ مـکـانـ یـنـتـقـلـ اـلـیـهـ اـذـاـ يـاـ شـيـابـ اـبـنـ تـيمـيـةـ هـنـاـ اـهـ تـحـدـثـ عـنـ اـهـ الـصـفـةـ - 00:13:28

اـهـ اوـ الصـوـفـةـ نـفـسـهـاـ هـذـهـ مـکـانـ کـانـ فـيـ شـمـالـيـ مـسـجـدـ یـنـزـلـ فـيـهـ الغـرـبـاءـ. يـعـنـيـ هـيـ مـکـانـ وـلـيـسـتـ صـفـةـ لـلـاـنـاسـ. عـاـمـلـةـ زـيـ فـنـدـقـ کـدـهـ. فـنـدـقـ صـغـيرـ کـلـ مـاـ یـبـيـجيـ وـاحـدـ یـهـاـجـرـ اـلـىـ الـنـبـيـ - 00:13:42

وـلـيـسـ عـنـدـ اـصـحـابـ یـنـزـلـ اـهـ اـلـهـ فـانـهـ یـنـزـلـ فـيـ هـذـاـ الـمـکـانـ یـقـیـمـ فـيـهـ یـعـنـيـ تـامـ يـاـ شـيـابـ ؟ـ قـالـ وـلـمـ یـکـنـ اـهـ الـصـفـةـ نـاسـاـ بـاعـیـاـنـهـمـ یـلـازـمـونـ الـصـفـةـ. بـلـ کـانـوـنـ یـقـلـوـنـ تـارـةـ وـیـکـثـرـوـنـ اـخـرـ. وـیـقـیـمـ الرـجـلـ بـهـ - 00:13:58

اياما ثم ينتقل منها. والذين ينزلون بها هم من جنس سائر المسلمين. ليس لهم مذية في علم ولا دين بل فيهم من ارتد عن الاسلام له النبي صلى الله عليه وسلم كالعورانيين الذين اجتووا المدينة اي استو خموها - [00:14:16](#)

فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح اي آآ ابل اي ابل آآ لها بن آآ وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا الراعي واستاقوا الذود آآ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاتي بهم فامر بقطع فامر بقطع ايديهم - [00:14:32](#)

فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم آآ وسمل اعينهم وتركهم في الحارة يستسقون فلا يسقون. وحديثهم في الصحيحين من حديث انس اه وفيه انهم نزلوا الصفة فكان ينزلها مثل هؤلاء - [00:14:55](#)

اه ابن تيمية هنا يا شباب بعدما بين ان الصفة هي مكان تكلم عن اهل الصفة لم يكونوا اناسا معينين وانما هي فندق ينزل فيها اي شخص - [00:15:16](#)

ممكنا ينزل فيها انسان صالح وممكن ينزل فيها انسان فاسد وانسان قوي الايمان وانسان ضعيف الايمان وممكن ينزلها شخص يرتد بعد ذلك. فضرب طاب مثلا هو الان يريد ان يبين ان الصفة ليسوا اناسا معينين بل هو مكان - [00:15:29](#)

فيطلق اهل الصفة على كل من سكن هذا المكان. طيب الذين سكنوا هذا المكان هل هؤلاء وصفهم وصف مدح او وصف ذم؟ لا هو لا وصف مدح ولا وصف ذم - [00:15:47](#)

ليس كاو صاف مثلا آآ المنافقين والكافر والفساق. وليس كذلك كوصف المؤمنين والمهاجرين والانصار. فهذه وتلك الفاظ ذنب. اما لفظ اهل الصفة فهو مكان اهل الصفة الذين نزلوا هنا زي اهل مصر. مثل اهل العراق - [00:15:59](#)

لاهل الشام هل هذا وصف آآ مدح لا هذا ليس وصف مدح وصف يبين مكان نشأة هذا الشخص او اقامته. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هنا ان العورانيين وهم الذين ارتدوا - [00:16:19](#)

وقتلوا اه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وسرقوا اموالهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ امر بهم فاوتي بهم فقط ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم يعني كحالها بالمسمار المحمي. وتركهم في الحرة يستسقون - [00:16:33](#)

كانوا يطلبون الماء ولا يسقيهم احد آآ يبقى هؤلاء صنف من الذين نزلوا. طبعا ابن تيمية ذكر اول صنف هو من المرتدون لماذا يا شباب حتى يعني يقطع عليهم الطريق - [00:16:51](#)

يعني هو كان يمكن ان يبدأ بانه نزل فيها خيار المسلمين. لأ ده هو ذكر انها من ضمن من نزلوا في اهل الصفة اه كانوا مرتدین. شوفوا يا شباب وهذا يعلمنا كيف نحلل المقالات. هو الى الان لم يتكلم عن الشبهة. الشبهة تقول ان اهل الصفة كانوا - [00:17:05](#)

ومستغنيين عن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكونوا محتاجين اليه. واوحى الله اليهم ليلة المراجعة او ليلة الاسراء نفس ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم. كان ممكن لابن تيمية ان يدخل مباشرة لهذه الشبهة لكن هذا ليس صحيح - [00:17:25](#)

ينبغي ان تنقض البناء من اساسه. لا ان تأتي الى السطح. انت دلو قتي ده السطح بتاع المقالة لا ابن تيمية بينما نقاشهم في اوليات ليبيين امورا. اول شيء يبيين جهلهم بالتاريخ والواقع والكتاب والسنة. ثانيا - [00:17:43](#)

يبنوا جهلهم اساسا بصفة اهل الصفة الذين يتحدثون عنهم. يعني انت مثلا حينما تناقش شخصا علمانيا او ليبراليها او ملحدا ثم تبين بداية انه لا يفهم معنى الالحاد ولا يعرف من هم ائمة الالحاد. ولا كيف يكون ملحدا ولا كيف يعيش ملحدا. حينما - [00:18:02](#)

تكلم نصريانا وهو لا يعرف المراجع التي يعتمد عليها النصاري. ولا يعرف آآ اختلاف النصاري ولا فرق النصاري. فانت في ذلك تكشف جهله الشديد. هذه مقدمة حاسمة. لابد ان تهتم بها. وهي النظر في اوليات القول. لا تنظر الى نهاية - [00:18:22](#)

القول طيب قال ابن تيمية ونزلها من خيار المسلمين سعد ابن ابي وقادس وهو افضل من نزل بالصفة دي فائدة جانبية يا شباب. الانسان بيحصل احيانا فوائد جانبية قال ثم انتقل عنها ونزلها ابو هريرة وغيره. وقد جمع ابو عبدالرحمن السلمي تاريخ من نزل الصفة. طبعا ابو عبدالرحمن السلمية - [00:18:42](#)

هذا آآ اللي هو يكتب في طبقات الصوفية هو متاخر آآ لكن احنا عندنا آآ اخر آآ يعني طبعا هذا نيسابوري ووفاته كانت في بداية القرن الخامس الهجري عن سنة ربعمية واتناشر - [00:19:03](#)

لكن هناك عندنا ابو عبدالرحمن السلمي المقرئ هو من اهل الكوفة. اسمه عبدالله بن حبيب. وكان مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هذا طبعي ثقة امام مقرئ لكن هذا هو ابو عبدالرحمن السلمي هذا كان من يعني كان صوفيا آآ من نيسابور وله كلام او جمع قصص عن الصورة - [00:19:17](#)

واخبار الصوفية. آآ وهو طبعاً متاخر كما قلت لكم في آآ توفي في بداية القرن الخامس الهجري قال رحمة الله يبقى هو هنا واحنا بنكتب الفوائد يا شباب عندنا مجموعة من الفوائد مرت. احنا بنتدرب اهو يا شباب. عندنا مجموعة فوائد فوائد مرت اليوم فقط - [00:19:40](#)

اولاً آآ تحليل المقالة قبل نقد المقالة هذا مهم جداً وبيان جهل المتكلم بالمقالة. هذا عنصر اساس في نقض المتكلم قبل نقض مقالته فابن تيمية بين جهلهم بالتاريخ بالسير بالقرآن بالحديث بين جهلهم اساساً باهل الصفة التي الذين يتحدثون عنهم. ثم اعطاك فائدة - [00:20:00](#)

ان من اهل الصفة ان الصفة لم تكن آآ يعني ناساً معينين وانما كانت مكاناً ينزله آآ البر والفاجر المؤمن والكافر بعض مرتد. يعني بعض من نزل الصف ارتد وقصد ان ينزلها المؤمن والكافر يعني الذي سيكفر بعد ذلك. والا فهو اساساً كان ينزلها من يقدم من - [00:20:26](#)
واحد بيسأل ما ما كنت آآ ما كنت افهمه ان اهل الصفة من الصحابة فقط هل استمر هذا الوصف حتى القرن الخامس؟ لا. انت ما ركزت ما انا عشان كده - [00:20:53](#)

عايزك تركز لا هو ابن تيمية يقول لك وجمع اخبار اهل الصفة ابو عبدالرحمن السلمي يعني ابو عبدالرحمن السلمي هذا جمع اخبار اهل الصفة الذين نزلوا الصفة فاهم؟ مم ما استمرت الشفاعة للقرن الخامس - [00:21:03](#)

يعني يعني اسمه تاريخ من نزل آآ الصفة اه فعشان كده عايزين نركز شوية يا شباب اه دی مهمه احياناً الانسان ما يبقاش عارف الكلام جه ليه فهنا احنا عندنا فوائد جانبية. منها شباب كما ذكرت لكم - [00:21:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ان الصفة كانت مكاناً ينزل به من ليس له مأوى او ليس له اهل وان بعض من نزل الصف آآ ارتد وكفر. وعرفت فايادة حديث العورانيين. ثم ذكر لك آآ فائدة مهتمين - [00:21:39](#)

الاولى ان خيار اه من نزل الصف او ان خير من نزل الصف هو سعد بن ابي وقاص هذه فائدة الفائدة وطبعاً نزلها ابو هريرة رضي الله عنه آآ وآآ فائدة اخرى ان ابا عبدالرحمن السلمي جمع اخبار من نزل الصف. دی فوائد جانبية يا شباب ما هو الفوائد الكبيرة - [00:21:56](#)

بتظاهر واحدة واحدة يعني ايه؟ انت يعني لا تستصغر اي فائدة فهذه فائدة مهمة انك انت عرفت انك لما تيجي تبحث عن اهل الصفة عرفت ان هذا مرجع قال رحمة الله واما الانصار فلم يكونوا من اهل الصفة وكذلك اكابر المهاجرين كابي بكر. كابي بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير - [00:22:18](#)

وعبدالرحمن بن عوف وابي عبيدة بن الجراح وغيرهم لم يكونوا من اهل الصفة. هذه ايضاً فائدة اخرى وهي اكابر الصحابة فالصحابة الصحابة درجات. هو لا يقصد هنا ان سعد بن ابي وقاص ليس من اكابرهم وانما بالعكس هو جعل ان هو ان هؤلاء خير - [00:22:42](#)

من نزلها وانما هو ذكر لك فائدة اخرى وهي اكابر الصحابة الذين لهم قدم صدق وعمل في الاسلام. وبين ان هؤلاء لم ينزلوها هنا سيدرك ابن تيمية مجموعة كبيرة من الفوائد الحديثية شباب مهمة جداً. وهي احاديث رويت في الاوليات والصالحين - [00:23:00](#)

والابداً يعني اللي هم الناس الذين يتبرك بهم او يتتوسط لهم الى الله بهذه فوائد حديثية مهمة جداً قال وقد روي انه كان بها غلام للمغيرة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد من السبعة. وهذا الحديث كذب باتفاق اهل العلم - [00:23:19](#)
آآ وان كان قد رواه ابو نعيم في الحليلة وكذلك كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني بأنه يقصد احد السبع الاوليات يعني او انه من الابدان او انه من الاقطاب يعني من آآ الاوليات الذين لهم قدم صدق عند الله او نحو ذلك من الامور - [00:23:41](#)

وابن تيمية يبين كذب هذه القصة آآ المحقق قال ان هو لم يجد هذا الحديث او لم يجد هذا آآ لم يجد هذا الحديث في الحلية. آآ

قال وانما رأيت فيها - 00:24:01

ذكرى هلا مولى المغيرة. قال روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله اليه. قال فدخل يعني هلا فقال له النبي صلی الله عليه وسلم آآ صل علي يا هلال آآ فقال فما احبك على الله فما احبك على الله - 00:24:15

عليه فهو آآ يعني آآ المحقق بيقول ان هذا الاثر لم يجده في الحلية لابي نعيم. قال رحمه الله وكذلك كل حديث يروى عن النبي صلی الله عليه وسلم في عدة الاوليات - 00:24:35

والابدال والنقباء والنجباء والاوتد والاقتاب كل هذه مصطلحات يا شباب. آآ تستعمل في صفات الرجال آآ يعني آآ صفة مثلا الابدال آآ مأخوذ من التبدل يعني هو التغيير وعند الصوفية الابدال هم سبعة يعني رجال يسافروا - 00:24:50
احدهم من موضع ويترك جسده على صورته بحيث آآ لا يعرف احد انه فقد يعني بأنه يتبدل يعني كأنه يبقى في اكثر من مكان اه واضح وكذلك النقباء يعني الامنان او الكفلاء - 00:25:10

يعني الذين تحققوا في علم الباطن آآ ويعرفون آآ بواسط الناس ويستخرجون ضمائرهم والنجباء كذلك هو الرجل الكريم ذو الحسب آآ آآ ايضا هم مصطلحات كثيرة جدا مثل الاوتد - 00:25:26

ومثل الاقتطاب يعني بأنه يدور عليهم آآ الكون او انهم يدبرون شيئا في الكون. كل هذه الامور مبتعدة ومختربعة ولم يدل عليها حديث صحيح ابن تيمية اعطاك هذه الفائدة قال آآ مثل اربعة او سبعة او اربعة او سبعة او اربعين او سبعين او ثلاثة - 00:25:44

مائة او ثلاثمائة وثلاثة عشر او القطب الواحد وليس في ذلك شيء صحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم ولم ينطق السلف بشيء من هذه الالفاظ الا بلفظ ابدال وروي يعني كل هذه الالفاظ محدثة او محدثة ومبتعدة. وكذلك تتضمن معاني باطلة. وكذلك فسرت بتفسيرات اشد - 00:26:09

وبطليانا وهي انك تتقرب بهم الى الله وتتوسل بهم الى الله. وانك تستغيث بهم عند حاجتك وهكذا قال رحمه الله وروي فيهم حديث انهم اربعون رجلا وانهم بالشام وهو في المسند من حديث علي ابن ابي طالب وهو حديث منقطع ليس بثابت - 00:26:31
ومعلوم ان عليا ومن معه اه من الصحابة افضل من معاوية. ومن معه بالشام. يعني هو ابن تيمية هنا ينتقد الحديث اسنادا ومتنا انتقاده من جهة الاسناد انه منقطع وليس بثابت. وانتقاده من جهة المتن. ليه؟ لأن هذا الحديث يبين ان هؤلاء الابدال - 00:26:50
هم في اهل الشام تمام؟ يعني ان هؤلاء اللي هم خيرة المؤمنين في اهل الشام. وابن تيمية بيقول معلوم ان عليا ومن معه من الصحابة افضل من معاوية ومن معه - 00:27:12

الشام فلا يكون آآ افضل الناس في عسكر معاوية دون آآ عسكر علي آآ وقد اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد يعني دلوقي معاوية رضي الله عنه ذهب الى الشام وكان معه طائفة من الناس - 00:27:24

فهذا الحديث ربما يكون من وضع آآ بعض اهل الشام اه كما كان يحدث هذا يعني بعض الرواة كانوا يضعون احاديث للامراء والملوك هذا معروف. ويمكن ان يكون مقالا لبعض التابعين - 00:27:41

ثم سيره بعضهم حديثا. المهم ان هو لا يثبت لا من جهة الاسناد ولا من جهة المتن قال وقد اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة من الدين على حين فرقه من الناس يقتلهما اولى الطائفتين بالحق - 00:27:56
تمرق مارقة يا شباب يعني سيخرج الخوارج. يعني فرقه تمرق عن المسلمين. آآ على حين فرقه من الناس. كان في فرقه في خلاف بين الصحابة آآ وسيأتي معنا ان شاء الله وتفصيل ذلك يعني لاحقا حينما نتكلم عن - 00:28:13

آآ فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه المهم ان نشأت آآ فرقه من الغلة آآ مرق وخرجوا عن آآ الصحابة وخرجوا عن الهدى الصحيح. وطبعا هم آآ قتلوا آآ عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:28:33

وبعد ذلك حاربوا علي ابن ابي طالب وآشاعوا الفتن بين المسلمين وكفروا آنـ عددا من آنـ الصحابة. الى غير ذلك من الامور واستحلوا دماء المسلمين. اللي هم اصطلاح على تسميتهم بالخوارج - 00:28:50

فهو الحديث بيقول آنـ تمرق مارقة من الدين على حين فرقة من المسلمين. في فرقة حصلت بين بداية بين عائشة رضي الله عنها ومعها آنـ يعني آنـ طلحة والزبير وآنـ علي ابن ابي طالب - 00:29:04

وبعدين حصلت موقعة الجمل وبعد ذلك حصل آنـ موقعة صفين بين آنـ علي بن ابي طالب ومن معه وبين معاوية ومن معه بالشام. فابن تيمية هنا يريد ان يبين ان علي بن ابي طالب - 00:29:24

طائفته كانوا ادنى الطائفتين الى الحق. والدليل انهم هم الذين قاتلوا هذه الفرقة المارقة اللي هم الخوارج. طبعا في موقعة النهروان طيب قال رحمة الله وهؤلاء المارقون هم الخوارج الحروبية الذين مرقوا. طبعا كان اساس الخلافة يا شباب هو هل نأخذ بثأر عثمان بن عفان؟ ام تستقر الدولة - 00:29:40

اولا عشان الناس تبقى فاهمة سبب الخلاف يعني طيب قال رحمة الله وهؤلاء المارقون هم الخوارج الحروبية الذين مرقوا لما حصلت الفرقة بين المسلمين في خلافة علي فقتلهم علي ابن ابي طالب واصحابه. فدل هذا الحديث - 00:30:04

والصحيح على ان علي بن ابي طالب واصحابه اولى بالحق من معاوية فكيف يكون الابدال في ادنى العسكريين دون اعلاهمما وكذلك طبعا دي فايده حديثية مهمه جدا. اول شيء يا شباب ان هو انتقد الاسنان. اول شيء ان هو اعطاك فائدة في الاحاديث التي تروي في الابدال والنجباء - 00:30:20

والنقباء والاوتد والاقطاب. واضح؟ وابين لك ان كل هذه الاحاديث باطلة. ثم تكلم عن حديث واحد هو اللي استناده محتمل شوية. ثم بعد ذلك لك ان استناده ضعيف منقطع. ثم مع ذلك - 00:30:42

بين آنـ انهم خطأ من جهة المتن وهو ان علي بن ابي طالب ومن معه افضل من معاوية ومن معه. ثم ذكر حديثا وهذا يؤكـ ان الحديث الصحيح مما - 00:30:56

ما يستعمل كقرينة في بطلان المتنون التي تخالفه في حد بيسأل آنـ الاستاذ عز الدين بيسأل آنـ رقم الصفحة انا ما اعرفش طبعة آنـ العبيكان يعني طبعة العبيكان مش معـي. اـنا معـي. اـنت دور يعني هي في بداية الكتاب يعني اـنا تقريبا اـحـنا فـاتـ معـنا - 00:31:11
 اـنا دلوقتي عـشرـين صـفحـة مـمـكن تكون بـطـبـيـعـتـكـ اـنت مـسـلاـ عـشـرـ صـفحـاتـ. فـدورـ اـه قـالـ الشـيخـ عـبدـالـرـحـمـنـ بـيـقـولـ النـقـباءـ عـنـ
 المـتـقـدـمـينـ كـانـواـ قـبـائلـ اـنـصـارـ يـخـتـلـفـوـ مـعـنـاهـمـ عـنـ الصـوـفـيـةـ؟ اـه نـعـمـ طـبـعـاـ - 00:31:32

النـقـيبـ الليـ هوـ يعنيـ بـيـكـونـ عـاـمـلـ زـيـ كـدـهـ زـيـ النـائبـ كـدـهـ. النـائبـ الليـ هوـ بـيـكـونـ آنـ وـاسـطـةـ بـيـنـ الرـأـسـ وـبـيـنـ عـامـةـ النـاسـ. يعنيـ
 نـقـباءـ يعنيـ آنـ طـبـعـاـ المـعـنـىـ دـهـ مـخـالـفـ تـامـاـ عـنـ المـعـنـىـ الليـ اـحـناـ بـنـتـكـلـمـ فـيـهـ. هـمـ هـنـاـ بـيـتـكـلـمـواـ عـنـ اـهـ اوـلـيـاءـ - 00:31:45
 آنـ يـاـ اـسـتـازـ آنـ عـزـ آنـ اـسـتـازـ عـزـ بـيـسـأـلـ المـجـلـدـ رـقـمـ كـامـ كـمانـ؟ مـاـ هوـ اـحـناـ دـهـ الليـ اـتـكـلـمـناـ فـيـهـ يـاـ شـبـابـ اـحـناـ لـازـمـ نـحـضـرـ
 الحاجاتـ دـيـ - 00:32:10

يعنيـ اـناـ مـشـ وـظـيـفـتـيـ اـنـ اـعـرـفـ آـ اـحـناـ فـيـ صـفـحةـ كـمـ اوـ فـيـ يـعـنـيـ اوـ اـنـتـ تـبـعـيـ اـيـهـ لـاـ يـعـنـيـ اـحـناـ المـفـرـوضـ اـنـتـ تـحاـولـ تـجهـزـ
 الحاجاتـ دـيـ مـنـ مـنـ اـمـبـارـحـ وـتـعـرـفـ اـحـناـ مـاـشـيـنـ فـيـنـ وـتـحـطـ وـرـقـةـ فـيـ المـكـانـ الليـ اـحـناـ اـنـتـهـيـنـاـ فـيـهـ - 00:32:20
 دـهـ اـبـسـطـ شـيـءـ يـعـنـيـ طـيـبـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـكـذـلـكـ مـاـ يـرـوـيـهـ بـعـضـهـمـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ اـنـشـدـ مـنـشـدـ قـدـ لـسـعـتـ حـيـةـ الـهـوـيـ
 كـبـدـيـ فـلـاـ طـبـيـبـ لـهـ وـلـاـ رـاقـيـ الـلـهـيـ الذـيـ - 00:32:37

آـ شـغـفـتـ بـهـ فـعـنـدـهـ رـقـيـتـيـ وـتـرـيـاـقـيـ. وـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـواـجـدـ حـتـىـ سـقـطـتـ الـبـرـدـةـ مـنـ مـنـكـبـيـهـ تـواـجـدـ كـسـيرـ كـثـيرـ مـنـ
 النـاسـ بـيـسـتـعـلـ كـلـمـةـ تـواـجـدـ يـعـنـيـ وـجـدـ وـهـذـاـ مـنـ الـاسـتـعـمـالـاتـ الـخـطـأـ. تـواـجـدـ هـوـ مـنـ الـوـجـدـ عـنـ الصـوـفـيـةـ - 00:32:49
 يعنيـ هيـ الـاـمـورـ الـتـيـ تـصادـفـ الـقـلـبـ دـوـنـ تـكـلـفـ اوـ تـرـدـدـ اوـ تـصـنـعـ آـ فـهـذـاـ هـوـ الـوـجـدـ كـأـنـهـ حـالـةـ. مـشـ الـوـجـدـ بـمـعـنـيـ الـوـجـدـ يـعـنـيـ بـعـضـ
 بـعـضـ النـاسـ الـلـيـ هـمـ حـقـقـوـ نـسـخـةـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـفـتـكـرـ اـنـ كـلـمـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـواـجـدـ حـتـىـ سـقـطـتـ الـبـرـدـةـ مـنـ مـنـكـبـيـهـ
 مـاـ فـهـمـشـ يـعـنـيـ اـيـهـ تـواـجـدـ - 00:33:08

تتوارد هي من الوجود وهي حالة عند الصوفية آآ قال وان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد حتى سقطت البردة عن منكبيه. طبعا ده حديث باطل لا يثبت اه قال فانه كذب باتفاق اهل العلم بالحديث واكذب منه ما يرويه بعضهم انه فرق ثوبه. وان جبريل اخذ قطعة منه فعلقها بالعرش. كل هذا - [00:33:31](#)

هذه الاثار باطلة. وهؤلاء اساسا الذين يضعون هذه الاحاديث لا علم لهم حتى باحتراف الكذب يعني كثير من هؤلاء الكاذبين يظهر كذبهم من اول ما تنظر في المتن. لمن له خبرة بالحديث يعني - [00:33:53](#)

اي شيء يصيروه حديثا وقال احد المبتعدة الذين تابوا لا تأخذوا عن اهل البدع احاديث فان كنا اذا آآ امرا سيرناه حديثا. اول ما بنحس كده ان في حاجة جميلة يقول لك حدثنا ابن ابن المنذر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. آآ حدثنا سعيد - [00:34:07](#) ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اي حاجة ابو صالح عن ابي هريرة قتادة عن انس سفيان بن عيين عن عمرو بن دينار عن جابر اي شيء يؤلف اي اسناد - [00:34:27](#)

آآ احنا كان عندنا راجل يعني ساكن قريب مننا بمناسبة تأليف الاحاديث يعني فكاهة يعني الرجل ده كان بيصلني بالناس كان هو بنى مسجد وهو اللي بيأدن وهو كمان اللي يعني ايه يعني هو اللي بيصلني امام وتقربيا هو كمان المأمورين يعني - [00:34:38](#)

المهم الرجل ده آآ لقى الناس في الصلة كل ما هو يجي يبدأ يقرأ طبعا كانت القراءة تعبرة جدا يعني ما فييش قراءة اصلا فالرجل ده وهو بيصلني كان في ناس بتتحج وراه. الرجل بيتلخبط في القراءة. طبعا هو يا عيني بيقد عيزيز في الربع صفحة اللي هيقرأها مدة كبيرة - [00:34:56](#)

فلما بيجي يقرأ مش يعني مش ناقص حد يلغوش عليه يعني فهو لما لقى الناس بتتحج بعد ما خلص الصلة قال لهم ايه يا جماعة؟ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس اللي في الصف الاول وبتحج ترجع تحج في الصف الاخير - [00:35:17](#) بجد يعني صاحبي حضر هذا الموقف وحلف لي بالله ان الرجل قال كده. فيعني ازا كان الرجل الطيب ده الغلبان ده اخترع عشان يقنع الناس بالفكرة اللي عنده. فما بالك بهؤلاء - [00:35:33](#)

قال رحمة الله فهذا وامثاله مما يعرف اهل العلم والمعرفة برسول الله صلی الله علیه وسلم انه من اظهر الاحاديث كذبا عليه. وكذلك ما يروونه عن عمر رضي الله عنه انه - [00:35:48](#)

قال كان النبي صلی الله علیه وسلم وابو بكر يتحدثان وكتت بينهما كالزنجي وهو كذب موضوع باتفاق اهل العلم بالحديث. يعني يربيد ان يقول يعني ان ايه؟ معنى الحديث يعني ايه؟ ان ابو بكر والنبي صلی الله علیه وسلم بيتكلموا في امور دقيقة او بلغة - [00:35:58](#)

معينة وعمر مش فاهم حاجة يعني عايز يقول لك ان ايه ان الخاصة ممكن يتكلموا بكلام العامة ما يفهموش يعني. وهذا حديث الكذب قال ابن تيمية والمقصود هنا ان في من يقر برسالته العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما ينافق ذلك؟ ده المقصود يا شباب نلاحظ ان هذا المقصود بدأ هو صفحة كم - [00:36:13](#)

عشان انت ما تسرحش وتبقى مركز. هو بدأ هنا آآ صفحة تسعناشر لما بين هو في الاساس يتكلم عن طائفة كانت تدعى انهم اولياء الله وليسوا باولياء الله تمام؟ ذكر من هؤلاء اليهود والنصارى ومشركي العرب. خلاص. ثم ذكر من ينتسبون الى آآ دين النبي صلی - [00:36:34](#)

سلم طائفة تقول ذلك آآ بدأهم من صفحة تسعناشر ووصلنا الى صفحة ثلاثة يبقى اللي فات يا شباب كان استطراد. ما فائدة معرفة الاستطراد من اين بدأ؟ ولماذا؟ وما هي النتائج التي وصل اليها؟ والى - [00:36:59](#)

الى اي حد انتهى فائدة الشباب انك حينما ت يريد ان تختصر الكتاب فان هذه الاستطرادات قد لا تحتاج اليها. يعني انت يمكن هنا عندك عشر صفحات فاتوا يمكن ان تستغني عنهم اذا كنت تلخص افكار الكتاب - [00:37:15](#)

لان فكرة الكتاب هنا التي استطرد في بيانها ابن تيمية هو ان جماعة من انتسبوا الى دين الاسلام وادعوا الولاية هم ليسوا آآ اساسا

فضلا عن ان يكونوا صالحين فضلا عن ان يكونوا اولياء. وسبب ذلك انهم ادعوا استغنانهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم -

00:37:31

ذكر استطرادا عما قيل في اهل الصفة ثم ذكر فوائد عن احاديث النجاء والنقباء واللوتاد ونحو ذلك دى مهمة يا شباب. تميز المقالات الرئيسية في كل كتاب. تميز المقاصد الرئيسية في كل كتاب. لما يعني لماذا - 00:37:54

استطرد ومن اين بدأ؟ وain انتهى؟ كل دى امور مهمة جدا يا شباب قال رحمة الله والمقصود هنا ان ان في من يقر برسالته العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما ينافق ذلك - 00:38:13

فيكون منافقا وهو يدعى في نفسه وامثاله انهم اولياء الله. مع كفرهم في الباطن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اما عنادا واما جهلا كما ان كثيرا من النصارى واليهود يعتقدون انهم اولياء الله. وان محمدا رسول الله لكن يقولون انما ارسل الى غير اهل الكتاب. وانه لا يجب علينا - 00:38:28

لانه ارسل علينا رسولا آآ انه ارسل علينا رسولا قبله يعني الله ارسل اليهم رسولا قبله. فهو لاء كلهم كفار ده حكم ابن تيمية يقول كل من استغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم انه غير محتاج اليه في المهدى. فهو كافر - 00:38:48

طبعا كلمة ان هو كافر يا شباب يعني ليس معناها يعني كلمة هذا حكمه في الشريعة. لكن هل يكفر هو بذلك لا ابد ان نقيم عليه الحجة وان نعلم لهان كثيرا من هؤلاء الشباب والله جاهل انا نناقش مع كثير من آآ يدعون غير الله ويستغثوا - 00:39:09

بغير الله صراحة. يعني يقول يا بدوي آآ اجعل زوجتي تنجب يا بدوي ارزقني يا بدوي عندي مشكلة. يعني كلامه واضح اهو. والله كثيرا جدا منهم لا لا يفهم ما يقول. ويظن ان هذا طريق صحيح للتقارب الى الله. وان هؤلاء لكونهم اولياء - 00:39:29

فهم واسطته هو الواسطة بينه وبين الله. ولكونه هو ملطف بالذنب كما يعني يقول بلفظه. لا يمكن ان يدعوه الله مرة واحدة وانما يأخذ واحدا من هؤلاء يتوسط له عند الله. ويظن ان هذا بمعنى الشفاعة. والله يا شباب كثير من هؤلاء يحتاج - 00:39:49

كلمة طيبة يحتاج آآ حكمة يحتاج دلة يحتاج مناقشة باحترام يحتاج ان تتصور ان كثيرا من هؤلاء فعلوا عنده غلط لا يريده الباطل هو يريد الحق وبعض الشباب اللي كانوا بيطلبوا علم معنا زمان. آآ بيقول لي هو ممكن حد في الدنيا يزن كده هذا الشاب جاهل. هو نفسه جاهل - 00:40:09

ليه؟ لانه قاعد قاعد في المكتبة مع شوية ناس بيطربوا العلم. وعمالين يتكلموا حوالين كتاب التوحيد وكتاب كذا وكتاب كذا. فهو فاكر ان كل الناس عندها المعلومات دى وهو نفسه اساسا مش عارف المعلومات دى جت منين - 00:40:35

هو نفسه لو فيه واحد القى عليه شبها لن يستطع ان يجيب عليها. لذلك يا شباب العلم بالباطل مهم جدا وانك انت تذهب الى الناس وتتكلمهم هذا مهم جدا. احنا لما نقدر نعمل مية حلقة نتكلم - 00:40:48

فيها عن العذر بالجهل او عدم العذر بالجهل. اولى من ذلك ان نذهب الى هؤلاء الذين يفعلون هذه الامور وان نكلهم وان عظام والله يمكن ان يستمعوا حتى لو ما استمعوا يبقى قمنا بواجبنا. معذرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. يعني احنا مش لازم انك انت تذكر - 00:41:03

فيستجيب الناس لما تقول. المهم انك انت تقوم بواجبك. يبقى الفكرة هنا يا شباب ان انا حينما نبين بدعة معينة او شبهة معينة او مقالة كفرية او نحو ذلك من الباطل فان هذه مقدمة حتى نتصورها وحتى نعرف الحق فيها - 00:41:22

ثم يكون الواجب علينا ان نبين الحق لهؤلاء وان ندعو لهم بالهداية وان نسعى في انقاذهم. فالرسل لم تأتي فقط لاقامة الحجة وانما جاءوا برحمة للناس. اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما. الله - 00:41:42

سبحانه وتعالى ذكر ذلك في صفة الخضر عليه السلام وهي صفة كل عبد صالح سواء كان رسولا او ليس رسولا. وهي انه آآ يحب الحق ويرحم الخلق يعني يدعو الى الحق ويرحم الخلق. هذا مهم جدا - 00:41:59

طيب قال رحمة الله فهو لاء كلهم كفار مع انهم يعتقدون في طائفتهم انهم اولياء الله وانما اولياء الله هم الذين وصفهم الله تعالى بولالية بدايته بقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. ولا بد في الايمان من ان يؤمن هنا

ابن تيمية شباب - 00:42:16

سيفصل بعد الاجمال. طب هذا الفصل في ماذ؟ هذا الفصل في مناطق الولاية. يعني ما هي اخص صفة ولی الله؟ هذا مهم جدا. طب هل ينفع هنا الاجمال ام لابد من التفصيل؟ لابد من التفصيل يا شباب. يعني ما ينفعش نقول -

00:42:36

ناس يا جماعة قولوا لا الله الا الله وبلاش الشرك. ما هو الناس بتقول لا الله الا الله. وهي تفعل ما ينافق لا الله الا الله يذمون الشرك وآآ يقولون وينفون عن انفسهم انهم آآ مشركون. ويقعون في كل انواع الشرك او في بعض انواع الشرك. لابد من التفصيل. فهمه -

00:42:59

يعني لا الله الا الله ما مضمون هذه الكلمة؟ ما دلالات هذه الكلمة؟ فهمها لزوجتك ولوالدك ولجيرانك ولابوك ولأمك فاهمين يا شباب؟ فده ده مهم جدا الاستاذ محمود بيقول لكن شيخ الاسلام يقول مع كفرهم في الباطن. هو يتكلم هنا عن يظهرون الاسلام لل العامة ويبطئون -

00:43:21

الكفر هو يتكلم هنا يا استاذ محمود عن طائفة كانت تظهر آآ للعامة موافقتها لهم في الاسلام الظاهر لكنهم في يدعون انهم اكمل من النبي صلى الله عليه وسلم واعلم منه ومستغنين ومستغفون عنه -

00:43:47

هو لا يقصد هنا كل من سبقه. وانما يقصد بالتحديد الطائفة التي تزعم آآ يعني آآ هو حتى شف هو بيقول ايه فيكون منافسا وهو يدعى في نفسه وامثاله انهم اولياء الله. يعني هو يتظاهر بالایمان مع العامة بياخدتهم على قد عقلهم يعني بالمعنى البسيط -

00:44:05

واضح كده؟ زي بالزيط المنافقون الذين اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. يعني اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا بالضبط كده المنافقون كانوا ينظرون الى الصحابة على انهم عامة -

00:44:24

انهم مساكين. غر هؤلاء دينهم. يعني دول الناس المضحوك عليهم. طيب امال ليه المنافقين كانوا ببيقو معهم رغبة او رهبة؟ اما خايفين من سيف مسلمين او خايفين او او راغبين في آآ ما يحصلونه من الفوائد -

00:44:39

فكذلك هؤلاء كان كثير منهم يظهر الایمان للعامة آآ حتى يعني لا يكشف امره تعرف ان كتير من من المبتدةة كانوا يدخل في في امر هو آآ تنكره تماما ولكن اه رغبة او رهبة -

00:44:55

بعض المعتزلة الذين آآ صاروا آآ شيعة ورافضة. مع ان الاعتزاز لا يجتمع مع الرفض ابدا هذا مذهب وهذا مذهب. لكن المهم ان دي فكرة مهمة جدا وهي ان يعلن الانسان واللي هي مسألة التقية يعني ببساطة -

00:45:14

آآ ابن تيمية هنا سيفصل في معنى الولاية شباب اللي هو الایمان والتقوى. تيمية بقى هنتكلم عن معنى الایمان. ما ينفعش هنا الكلام المجمل اه قال رحمة الله ولابد في الایمان من ان يؤمن العبد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ويؤمن بكل رسول ارسله الله

00:45:31

وكل كتاب انزله الله كما قال هنا ابن تيمية الشباب سيذكر ايات مهمة جدا في معنى ان تؤمن. ما هو الذين امنوا وكانوا يتقدون فعندهنا ایمان وتقوى. ابن تيمية سيفصل هذا الاجمال حتى -

00:45:49

سيكون ميزانا تعرف به اولياء الله من اعداء الله قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى. وما اوتى النبيون من ربهم لا نفارقهم -

00:46:03

بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بممثل ما امنتكم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. لماذا اتنى ابن تيمية بهذه الاية كاملة شباب لأن اخر هذه الاية متمم لوالها. لأن اخر هذه الاية يبين ان هذا هو الایمان فقط. ليس هو -

00:46:19

هناك طرق اخرى للایمان بعد ما بين الایمان قال فان امنوا بممثل ما امنتكم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله. فكل من لا يؤمن بهذا فليس مؤمنا. ليس هناك طريق اخر للایمان -

00:46:39

ما فيش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني قال رحمة الله وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي - [00:46:57](#)

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا - [00:47:12](#)

اين اسرا كما حملتها على الذين من قبلنا؟ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وقال تعالى في اول السورة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون - [00:47:22](#)

انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اوئلک على هدى من ربهم اوئلک هم مفلحون. ابن تيمية بين ان سورة البقرة بدأت بهذه المعاني وتتوسطتها هذه المعاني وختمت بهذه المعاني يا شباب. وهي الایمان - [00:47:42](#)
الایمان بكل ما جاء به الرسل واتباع النبي صلی الله عليه وسلم. وان هؤلاء فقط هم المؤمنون. شف اوئلک على هدى من ربهم اوئلک هم مفلحون حصرًا. يعني هؤلاء حصرًا - [00:47:58](#)

قال ولابد في الایمان ايضا سيفصل اكثر. من ان يؤمن ان محمدًا خاتم ان محمدًا خاتم اه خاتم النبیین لا نبی بعده. وان الله ارسله الى جميع الثقلین الانس والجن. فكل من لم يؤمن بما جاء به فليس بمؤمن. فضلا عن ان يكون من اولیاء - [00:48:11](#)
يا الله المتقين. ومن امن ببعض ما جاء به وكفر ببعض فهو کافر ليس بمؤمن. هذا التفصیل مهم جدا يا شباب. فيقول ابن تيمية لهؤلاء الذين زعموا انهم اه مؤمنون واولیاء لله بل هم اکمل من الانبياء. بين لهم ابن تيمية انهم اساس - [00:48:31](#)
اساسا ليسوا مسلمین لماذا؟ لأنهم ادعوا انهم لا يحتاجون في دین الاسلام الى النبي صلی الله عليه وسلم. فابن تيمية نفي عنهم الحد الادنى كل من نفي عنه الحد الادنى فهو آآ بلا شك منفي عنه الحد الاعلى - [00:48:51](#)

قال كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن بعض ونكفر بعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبیلا اوئلک هم الكافرون حقا. واعتذرنا للكافرين عذابا مهينا - [00:49:10](#)

والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اوئلک سوف اجورهم. وكان الله غفورا رحيمـا. ومن الایمان بالله الایمان بانه هو الواسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهيه ووعده ووعيده وحاله وحرامـه. فالحال ما احله الله ورسله والحرام حرام - [00:49:26](#)

حرمه الله ورسوله والذين ما شرعه الله ورسوله. هذا شباب من اخص مقاصد الكتاب لا يكون للامام ابن تيمية كتاب في هذا المعنى.
وهو في الرد على شبئات هؤلاء في اي باب. في باب التوسل في باب الاستغاثة - [00:49:46](#)

في باب في باب اه عبادة القبور او شد الرحال الى القبور في اي باب من هذه الابواب الا ويدرك ابن تيمية هذه القاعدة. يعني ايه يا شباب ما معنى ان تشهد ان محمدًا رسول الله صلی الله عليه وسلم يعني ببساطة انك ترى نفسك ملزما باتباع هذا النبي - [00:50:04](#)
وانك لا علم لك بدين الله الا عن طريقـه. ده ابسط معنى للشهادة. هو معناها. فابن تيمية يقول ان اي شخص يزعم انه مسلم. ومع ذلك ليس آآ مطلوبا منه ان يتبعنبي الاسلام فهو ليس بمسلم اساسا. واضح - [00:50:24](#)

وهذه الفكرة هي فكرة فكـرة من نوع من الاستكبار يا شباب. وهذا الاستكبار كان موجودا عند الفلسفـة. وهو ان الفلسفـة هي ب يجعلوها محبة الحكمـة يعني فيلسوفـيا و معناها اساسا ان الانسان يريد ان يصل الى الحق والحكمـة باجتهادـه. فهو يستكـبر ان يتبع غيره - [00:50:44](#)

ويجعلون اي شخص يصل الى معرفـة عن طريقـ غيري فليس فيلسوفـ او ليس حـكـيـما. فـهـذه الفـكـرة اـنـتـكـرـتـ كذلك الى طـوـائفـ آـ حتـى موجودـةـ حتـىـ عندـ مـشـركـيـ العـربـ هيـ موجودـةـ اـحـيـاـنـاـ موجودـةـ فيـ فـطـرـ بـعـضـ هـؤـلـاءـ - [00:51:07](#)
الفـطـرـ التيـ اـنـتـكـسـتـ يعنيـ اـهـ كـمـاـ قـالـواـ اـهـ مـاـ نـرـاكـ الاـ بـشـرـاـ مـثـلـنـاـ. اـنـتـ زـيـكـ زـيـنـاـ وـقـالـواـ لـوـلـاـ نـزـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ عـلـىـ رـجـلـ مـنـ الـقـرـيـتـيـنـ عـظـيمـ اوـ اـنـسـجـدـ لـمـاـ تـأـمـنـاـ؟ـ لـهـذـاـ لـمـاـ تـوـفـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـتـدـ آـكـثـرـ مـنـ الـعـربـ وـعـضـهـمـ مـنـ الـزـكـاـةـ.ـ قـالـ - [00:51:23](#)

كنا نعطي الزكاة لصاحبكم. الان مش هنديها لكم لذلك شباب انت ممكن تقدر مع نفسك تقول ليه ربنا في ايات كثيرة جداً جداً ذكرنا بوجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لأن العرب - [00:51:43](#)

لم يديروا لملك. العرب لم يكونوا كالروم والفرس. لأن الروم والفرس متعددين ان لهم ملك بيسمعوا كلامه. العرب ما كانوا متعددين على كده. لم يكن فيه ملك يأمرهم فلذلك كان عندهم انف او استكبار. دائماً - [00:51:58](#)

ربنا يذكرهم بصفة الاستكبار. انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبارون. ويقولون ائنا لاتاركوا الهتنا لشاعر مجنون. او مثلاً انسجد لما يأمرنا آآ او مثلاً ابو طالب نفسه - [00:52:14](#)

قال هو على ملة عبد المطلب هم قالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ يعني يحييون فيه الجاهلية والانفة وهكذا يا شباب. فلذلك الله سبحانه وتعالى كثير ما ينبههم ويأمرهم بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لأن الناس دي عندها انفة وعندهم استكبار. وهذا اه ربما يحتاجه بعض - [00:52:29](#)

الناس ان وهو موجود حتى انا وجدت بعض الشباب لما مسلا حد اه طالب علمي بيكتب قائمة بكتب مفيدة انا هزر لكم صورة صغيرة من هذا النوع من الانفة. وان هذا بتر الحق وغمط الناس. واحد مثلاً كتب تجربته في كتب معينة - [00:52:49](#)
بيقول لك يا شباب لو انتم رايحين معرض الكتاب آآ لو انتم آآ رايحين الباشمهندس عاصم بيقول ان الاستكبار ده واضح في شعرهم طبعاً يعني بالزات معلقة عمرو ابن كلثوم فيها كثير من المبالغة - [00:53:07](#)

آآ يعني اذا بلغ الفطام آآ لنا وليد آآ تخر له الجابر ساجدين. عندهم فكرة الایه الانفة دي. لكن هي كثيراً كانت تكون عزة نفس يعني كما في عنترة يعني ترى ان عنترة في عزة نفس كثيرة انا لم ارى في شعر عنترة يعني استكباراً آآ بحسب ما قرأته ولكنها عزة نفس وقوة آآ على - [00:53:21](#)

يعني فيما يراه هو حق يعني اه الشاهد من موضوع الشباب عشان ما نطولش في النقطة دي آآ الفكرة هنا ان القرآن كثيراً ما يدعو هؤلاء. خلينا لا اذكر الاول قصة الكتب قائمة الكتب. آآ بعض الشباب مثلاً بيحط قائمة للكتب مثلاً في العقيدة - [00:53:44](#)
في علوم الحديث فتجد بعض الشباب يقول لك لا احنا نحن لا نقبل الوصاية من احد. هو سبحانه الله! هذه انا موجود عند كثير من الناس. انا اعرف كثير من - [00:54:03](#)

الشباب تركوا مشاريع خيرية عظيمة فقط لانه سيكونتابع ويكون غيره هو الرئيس يريد ان يكون هو الرئيس هو الزعيم. يريد ان يكون الناس تحته. المهم اكون انا الاول انا السابق. الناس تحتي دوني بعدى - [00:54:13](#)

ليه؟ انا ما اكونش تابع لحد حتى لو كان في الحق. هذه الانما يا شباب هي من الكبر وغمط الناس ولذلك القرآن كثيراً ما ينبه على هذا المعنى ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وقال تعالى تلك الدار الآخرة - [00:54:30](#)
اجعلوها للذين لا يریدون علو في الارض ولا فساداً. والعاقبة للمتقين طيب يا شباب ابن تيمية هنا سيذكر هذه هذه القاعدة مهمة جداً. فمن اعتقاد صفحة اتنين وتلاتين يا شباب. فمن اعتقاد ان لاحد من الاوليات طريقاً - [00:54:49](#)

الى الله من غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر من اولياء الشيطان. ده هذا مقصد اساسي في هذا الكتاب. هذه الجملة باختصار ترى شبابية خلاصة هذا الكتاب. لأن هذا الكتاب وان كان مؤلفاً لبيان صفة اولياء الله. لكنه كذلك مبين آآ مؤلف بقصد - [00:55:07](#)

رئيس وهو بيان ان كل من زعم او هو اساساً خلينا نعرف هو رد على الذين زعموا انهم اولياء الله من غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم او انهم مستغلون عن طريقه ليسوا محتاجين اليه. او انهم اكمل منهم. اكمل منه صلى الله عليه وسلم - [00:55:27](#)

ابن تيمية يرد على هؤلاء ف قال صراحة هنا فمن اعتقاد ان لاحد حتى لو هو نفسه ما عملش كده. فمن اعتقاد ان لاحد من الاوليات طريقاً الى الله من غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:48](#)
 فهو كافر من اولياء الشيطان فكيف يكون هذا من آآ اولياء الرحمن او اكمل اولياء الرحمن او خلاصة اولياء الرحمن قال رحمه الله

واما خلق الله تعالى للخلق ورزقه - 00:56:00

ايام الرزق يا شباب هو الفعل المصدر هو الرزق. انما الرزق هو الشيء المرزوق. يعني انت لما تقول ان الله سبحانه وتعالى له صفة الخلق ما تقولش وله صفة الرزق. لا وله صفة الرزق. يعني هو الذي يرزق. رزق يرزق رزقا. انما الرزق هو الشيء المرزوق. يعني هو -

00:56:14

الطعام والشراب والصحة قال رحمة الله واما خلق الله تعالى للخلق ورزقه ايام واجابته لدعائهم وهدايته لقلوبهم ونصرهم على اعدائهم. وغير ذلك من جلب المنافع ودفع ضاريه فهذا لله وحده يفعله بما يشاء من الاسباب لا يدخل في مثل هذا واسطة الرسل. يعني ابن تيمية هنا يقول لك النبي محمد - 00:56:34

محمد صلى الله عليه وسلم واسطة كب. الواسطة بينك وبين الله في تبليغ الامر والنهي والوعيد ومعرفة الحال والحرام حرام. نعم اما اه في مسائل الخلق والرزق والتدبیر او مسائل الدعاء الاستغاثة اه اللي هي بمعنى - 00:56:59 العبادة فكل هذه المعاني لله وحده. ابن تيمية طبعا من اخص مقاصده في هذا الكتاب وفي كل كتاب آآ يتحدث عن مسائل العبادة او البعد التي حدثت في العبادة ببين الفرق بين حق الله الذي لا يشركه فيه احد - 00:57:20

كانه الخالق الرزاق المدبر الذي يملك الضر والنفع وان الذي يجب ان يدعى وحده ونحو ذلك وبين الحق الذي اه جعل الله بعض عباده فيه نصبيا كالطاعة آآ طاعة آآ يعني اطيعوا الله واطيعوا الرسول. او مثلا المحبة. آآ آآ - 00:57:39

رسول آآ صلى الله عليه وسلم والمؤمنون كذلك لهم نصيب في محبتنا. لكن المحبة التي هي محبة الذي يحب لذاته هو الله وحده وهكذا. قال آآ ولو بلغ الرجل في الزهد والعبادة والعلم ما بلغ ولم يؤمن بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فليس بمؤمن ولا ولی لله تعالى. كالاحبار والرهبان - 00:57:59

من علماء اليهود والنصارى وعبادهم وكذلك المنتسبون الى العلم والعبادة من المشركين آآ مشركي العربي والهندي والتركي وغيرهم من كان من حكماء الهند والترك ومن له آآ علم او زهد وعبادة في دينه وليس مؤمنا بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. كافر - 00:58:20

عدو لله وان ظن طائفته انه ولی لله كما كان حكماء الفرس والمجوس كفارا مجوسا. آآ ابن تيمية هنا شباب يتكلم عن فكرة جميلة جدا وهي ان بعضا ما هي فكرة دقيقة ان بعض الناس يستدلون بزهد الشخص وعلم الشخص وعقل الشخص وذكاء الشخص بكونه - 00:58:41

على الحق وكونه ولیا من اولياء الله وهذا ليس صحيحا يا شباب لماذا؟ لأن مناط الولاية هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بشرعيته. هذا هو مناط الولاية. الايمان والتقوى. فكل من تحقق فيه - 00:59:04

ال العبادة والزهد التنسك ونحو ذلك من والعلم هذا اذا لم يكن مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم فليس ولی لله ليس اساسا مؤمنا. طيب هنا انبه بسفائدة مهمة وهي كلمة الترك التي يذكرها كثيرا ابن تيمية وغيرها. المقصود يا شباب بالترك ليس الاتراك الذين يعيشون - 00:59:21

هنا الان في الاناضول لا اللي هي الايه؟ بتسمى اللي هي بتسمى الان الجمهورية التركية. لا. المقصود بالتركي اللي هم اللي هم ناحية اه ناحية التتار يعني زي آآ زي اللي هم جاء منهم التتار يعني يا شباب - 00:59:41

اه لكن في مجموعة من الترك سكنوا الاناضول اللي هو القبائل اللي هي هاجرت القبائل التركية التي هاجرت ايه اه للاناضول هضبة الاناضول. لا ابن تيمية ما يقصد دول يقصد اللي هم التركي اللي هو جاءوا من ناحية اللي هو زي جنكىز خان والنتار والناس دي يا شباب - 01:00:01

اه طيب قال رحمة الله ومثل حكماء الفرس والمجوس كل هؤلاء كفار لانهم لم يؤمنوا النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكذلك حكماء اليونان يعني ابن تيمية هنا لا يكتفي بالاجمال وانما يفصل حتى - 01:00:20

يبين ان كثيرا من ظن فيهم انهم اكامل واكابر الناس وانهم على الهدى انهم كانوا اساسا ليسوا آآ ولم يكونوا مهتدین. فضرب امثلة

في جهة اخرى وهم حكماء اليونان آآ قال مثل ارسسطو وامثاله كانوا مشركين يعبدون الاصنام والكواكب وكان ارسسطو قبل زمن المسيح. هذه فائدة احيانا يكررها ابن تيمية - [01:00:33](#)

كثيرا للابد يا شباب ان نفرق بين مقصد الكلام وبين الفوائد الجانبية. هنا ابن تيمية هيكلتك عن ارسسطو كلام مختصر يعني قال وكان ارسسطو قبل زمن المسيح بثلاثمائة سنة. وكان وزيرا للاسكندر ابن فيليبس المقدون. وهو الذي تؤرخ له تواريХ الروم واليونان - [01:01:00](#)

يؤرخ به اليهود والنصارى وليس هو ذا القرنين الذي ذكره الله في كتابه كما يظن بعض الناس ان ارسسطو كان وزيرا لذى القرنين. يعني ابن تيمية هنا يقول ان آآ ارسسطو كان وزيرا للاسكندر المقدوني. بس الاسكندر ده مش هو - [01:01:19](#)

ذى القرنين لان في ناس بيفكرروا ان الاسكندر هو ذو القرنين. ابن تيمية بينفي ذلك قال كما يظن بعض الناس ان ارسسطو كان وزيرا لذى القرنين آآ لما رأوا ان ذلك آآ او لما رأوا ان ذلك اسمه الاسكندر وهذا قد يسمى بالاسكندر - [01:01:37](#)

فظنوا ان هذا ذاك يعني الاسكندر هو ذو القرنين. كما يظنه ابن سينا وطائفه معه. يعني ابن تيمية يخطي ابن ابن سينا في ذلك. وليس الامر كذلك هذا الاسكندر المشرك الذي كان ارسسطو وزيره متاخر عن ذلك - [01:01:55](#)

ولم يبني هذا السد ولا وصل الى بلاد يأجوج ومجوج. يعني يفرق بين هذا وهذا قال وهذا الاسكندر الذي كان ارسسطو من وزرائه يؤرخ له تاريخ الروم المعروف اللي هو بيسموه التاريخ السرياني يعني او العجمي - [01:02:11](#)

آآ قال رحمه الله في اصناف المشركين في اصناف المشركين من مشركي العرب آآ ومشركي الهند والتركي واليونان وغيرهم من له اجتهاد في العلم والزهد والعبادة ولكن ليس بمتابع للرسل ولا بمؤمن - [01:02:27](#)

اه جاءوا به ولا ولا مؤمن بما جاءوا به ولا يصدقهم بما اخبروا به ولا يطيعهم فيما امرؤا. فهوئاء فهوئاء ليسوا بمؤمنين ولا ولا اولياء لله وهوئاء تقترن بهم الشياطين وتنزل عليهم فيكشفون ببعض الامور - [01:02:43](#)

ولهم تصرفات خارقة من جنس السحر وهم من جنس الكهان والسحرة الذين تنزل عليهم الشياطين او تنزل عليهم الشياطين. ابن تيمية يقول ان هؤلاء قد يحصل لبعضهم بعض الخوارق. يعني ممكن يفعل اشياء لا يقدر عليها الناس. والشياطين هي التي تعينه. فليست هذه عالمة على ولائهم - [01:03:03](#)

فإن هذه الامور التي يعلمونها من الغيب يخبرهم بها الشياطين والامور التي يتصرفون فيها من القدرة ايضا تعينهم عليها الشياطين فليست هي فمن الله وليس دليلا على ولائهم. انما مناط الولاية هو امر واحد يا شباب هو الايمان والتقوى. قال رحمه الله قال تعالى - [01:03:23](#)

هل ابئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. طبعا هذه الاية العظيمة في ختام سورة الشعراء لان المشركين كانوا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم تننزل عليه الشياطين فتحده بهذا القرآن الذي يقوله. فالله سبحانه - [01:03:43](#)

وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزلون. ثم بعد ذلك بين ان الشياطين تننزل نعم ولكن على الكفار على الفجار ونحو ذلك حتى في قول الله يا شباب فستبصرؤا ويبيصرون بايكم المفتون - [01:04:03](#)

بعض الناس في تفسير الاية دي بيقول آآ بايكم المفتون يعني ايكم المفتون؟ يعني انت او المشركون. وهذا التفسير ليس صحيح يا شباب. التفسير الصحيح هو تفسير الحسن البصري وهو ان المفتون هو المقصود به الشيطان. يعني هم كانوا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم تننزل عليه الشياطين. فبين - [01:04:22](#)

الله سبحانه وتعالى انكم انتم الذين تنزل عليكم الشياطين وانتم اولى بالشيطان. اما النبي صلى الله عليه وسلم فليس ولها للشيطان. وانما آآ كما قال تعالى وما هو قوله الشيطان الرجيم - [01:04:42](#)

طيب قال قال رحمه الله وهوئاء جمعهم جميعهم الذين ينتسبون الى المكاففات وخوارق العادات. المكاففات يا شباب يعني يحصل لهم نوع من العلم بالغيب. يعني يخبرون الناس باشياء من الغيب - [01:04:58](#)

وطبعاً يكون الجن هو الذي اخبرهم بذلك. والجن احياناً يعلم بعض يعلم شيئاً من الغيب. يعني يمكن وهذا سيأتي معنا في الحديث عن الجن آآ انهم يسترّون السمع فيمكن ان يعلم الواحد منهم شيئاً من هذا ثم يكذب معه مائة كذبة - 01:05:10

قال رحمة الله وھؤلء الذين ينتسبون الى المكافئات وخوارق العادات اذا لم يكونوا متبوعين للرسل فلابد ان يكذبوا اه وتکذبهم اه شياطينهم اه لا هي تکذبه وكذب تکذبهم لا هي تکذبهم - 01:05:31

يعني بيضحكوا عليهم يعني بيکذبوا عليهم يعني قال ولابد فاحنا نصلح التشكيل. قال ولابد ان يكون في اعمالهم ما هو اثم وفجور مثل نوع من الشرك او الظلم او الفواحش او الغلو او او البدع في العبادة - 01:05:48

ولهذا تنزلت عليهم الشياطين واقتربت بهم فصاروا من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن. قال تعالى ابن تيمية سيسند على هذه الفكرة يا شباب وهي ان الشياطين تننزل على اولياتها وتعينها وتغريها وتزخرف لها القول - 01:06:01

تمدها في غيّها. قال الله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً فهو له قرين وذكر الرحمن هو الذكر الذي بعث به رسوله مثل آآ مثل القرآن او مثل القرآن. فمن لم يؤمن بالقرآن ولم يصدق خبره ولم يعتقد وجوب امره فقد اعرض عنه - 01:06:19

فيقيد له الشيطان فيقتربن به قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه افأنتم له منكرون وقال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحضره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً؟ قال كذلك انتك اية - 01:06:39

فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. فدل ذلك على ان من على ان ذكره هو اياته التي انزلها ولهذا لو ذكر الرجل الله سبحانه دائمًا ليلاً ونهاراً مع غاية الزهد مع غاية الزهد وعبد مجتهدا في عبادته ولم يكن متابعاً لذكره الذي انزله وهو القرآن. النتيجة - 01:07:01

كان ولما من اولياء الشيطان ولو طار في الهواء او مشي على الماء فان الشيطان يحمله في الهواء وعلى الماء وهذا مبسوط في غير هذا الموضوع. ده الفكرة دي يا شباب مهمة جداً. ابن تيمية حينما يقول آآ يذكر قول الله ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له - 01:07:25

شيطاناً. ممكن واحد يقول الذكر طب ما انا بذكر ربنا سبحانه الله والحمد لله او الله الله التي يفعلها الصوفية. لا ابن تيمية هنا ذكر هذه الآيات يا شباب ليبين ان الذكر هنا هو - 01:07:45

والقرآن الوحي الذي انزله الله على رسوله والمقصود ليس مجرد التلاوة وانما العمل بهذا. فابن تيمية يقول فلو كان الرجل في غاية الزهد وفي ترك الدنيا وملذات الدنيا وهو يعيش مع ذكر الله اللي هو الله الله او اي ذكر - 01:07:59

دون ان يكون ذكره هو القرآن. والعمل بما في القرآن فهذا ليس من اولياء الله. حتى لو ظهر عليه آمات من الخوارق لأن شف ضرب لك مثال يعني طرف الهواء او مشي على الماء - 01:08:19

فهذه الامور يا شباب تحصل للشياطين تحصل للدجاللة وتحصل للسحر وتحصل للكافار وذكرت لكم آآ قبل ذلك ان هذه الخوارق لم تكون مناطاً ابداً للولاية وكثير من الفجار الكفار السحرة يفعلون هذه الامور تعينهم ممكن يدخل السيف في بطنه ما يموت ش - 01:08:36

وممكن آآ يعني يطير في الهواء او ممكن يعمل اشياء. والجن هو الذي يعينه على هذه الامور. وسيأتي ان شاء الله تفصيل ذلك ابن تيمية قال هذا مبسوط في غير هذا الموضوع يمكن ان ننبه على الموضع في مناظرة مهمة جداً لابن تيمية مع الدجاللة البطائحة طائفه - 01:08:57

ويزعمون انهم يدخلون في النار ولا يحرقون وكانوا يستدلون بذلك على انهم اولياء ويأمرون الناس باتباعهم. وستأتي معنا هذه المناظرة العظيمة التي قام فيها الامام ابن تيمية مقام صدق وآآ يعني اجتهد فيها اجتهاداً كبيراً لنصرة الحق وكشف الباطل. واراد ان يدخل معهم النار - 01:09:17

وقال لهم لو دخلتها ستكون علي بردًا وسلامًا ان شاء الله وانتم ستحرقون فيها ومع ذلك لو دخلت انا وحرقت وانتم بقيت احياء فهذه ليست علامة على انكم اولياء فان الولاية بالایمان والتقوى مناظرة عظيمة جداً جداً فيها قوة الایمان - 01:09:40 حينما يكون العبد قوي الایمان يفعل العجائب ويجهون عليه كل شيء في سبيل الله. ستأتي معنا ان شاء الله لاننا في هذه السلسلة لا

نريد ان نتحدث فقط عن الجوانب العلمية. نريد ان نتحدث عن بناء الشخصية الاعتزاز - [01:10:00](#)

الدين قوة القلب. القوة هي قوة القلب وليس قوة البدن وليس بكترة العلم. وانما باليقين الذي يحمل الانسان على ان يجاهد في سبيل الله وان ينصر الحق مهما ابتلي بما وهنا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - [01:10:14](#)

طيب آآ هنا ابن تيمية سيدخل في الفصل المهم جدا يا شباب آآ ان هذا الایمان بعدما تكلم ابن تيمية عن اصل الایمان سيبين ان المؤمنين درجات وان المؤمن الواحد قد - [01:10:32](#)

اجتمعوا معه بعض شعب الایمان واه بعض اه شعب النفاق آآ طيب قال رحمة الله ومن الناس من يكون فيه ايمان وفيه شعبة من نفاق. كما في الصحيحين عن عبدالله بن عمرو رضي الله آآ عنهم - [01:10:45](#)

كان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة يبقى الفصل ده يا شباب ما هو آآ - [01:11:08](#)

ان ان الولاية هي الایمان والتقوى لكن الایمان درجات والمؤمنون درجات. والمؤمن الواحد قد يجتمع المؤمن قد يجتمع فيه بعض صفات آآ الایمان مع بعض صفات النفاق او الجاهلية او الفسق او نحو ذلك. لكن معه اصل الایمان - [01:11:18](#)

آآ ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخ - [01:11:38](#)

واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر. طبعا يا شباب المؤمن حينما يجمع الآيات احنا عندنا مثلا كتب كثيرة يا شباب في الرقائق والأخلاق.انا في رأيي ان اعظم طريق للمسلم - [01:11:48](#)

اه في باب الاخلاق وفي باب الایمان ووصفات المؤمنين هي ان يجمع كل الآيات. والاحاديث التي ذكرت صفات المؤمنين من وصفات المنافقين وصفات الظالمين وصفات الكفار. ويجعل هذه النصوص امامه دائمamente يتلوها ويكتئن تكرارها - [01:12:03](#)

ويتلوها على ابنائه يعرف بها سبيل المؤمنين وسبيل الكفار والمنافقين. ان هذه الصفات مهمة يا شباب افضل بكثير جدا من آآ ان تقرأ في كتب الزهد والرقائق والأخلاق وان كانت مهمة. لكن هذا هو الاصل فهذه الصفات حينما يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان كل خصلة منها هي من النفاق - [01:12:23](#)

اذا حدث كذب. اذا وعد اخلف. اذا اؤتمن خان. اذا عاهد غدر. اذا علم الانسان انه بهذه الصفات ينقص ايمانه وان به خصلة من النفاق فان هذا حري بان تقبح في نفس هذه الخصلة وان يجاهد نفسه لتركها - [01:12:44](#)

فاكثر من مجرد الشباب ان يعلم ان هي حرام. او انها خطأ او انها مش من حسن الخلق. لأن يعلم انها من صفات المنافقين قال رحمة الله في الصحيحين ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الایمان بضع وستون او بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق - [01:13:02](#)

والحياة شعبة من الایمان. يبقى هنا ايه ابن تيمية يبين ان النفاق شعب وصفات وكذلك الایمان شعب وصفات. ودرجات يعني هو شعب اكتر من شعبة وكذلك درجات في اعلى وفي ادنى. فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان فيه خصلة من هذه الخصال فيه خصلة من النفاق - [01:13:20](#)

حتى يدعها وقد ثبت في الصحيحين انه قال لابي ذر وهو من خيار المؤمنين انك امرؤ فيك جاهلية. فقال رسول الله اعلى كبر سني قال نعم فهنا يبين ايه يا شباب؟ يبين ان المؤمن قد يجتمع فيه آآ او قد يكون فيه من صفات النفاق او من صفات آآ - [01:13:44](#)

او من صفات الفساق او من صفات الكفار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعضاً كفاراً بعد ما يضرب بعضكم رقباً بعض. ليس معناها انك ستکفر بهذا لكن معناه ان هذا من صفة الكفار ان الكافر هو الذي يقتل المؤمن - [01:14:06](#)

طيب وكما قال سباب المسلم فسوق وقتال كفر قال رحمة الله وفي الصحيحين عنه انه قال اربع من من امتی ارمي من امر الجاهلية الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والنهاية على الميت والاستسقاء - [01:14:23](#)

بالنجوم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا

اوتنم خان. معنى شباب ان اية - 01:14:37

افق هذه الثالثة دي معناها ايه ان المنافق فيه صفات اخرى كتير مثل الجزع والضعف وغيرها. بس اية المنافق يعني خاصة المنافق هذه الصفات يا شباب ينفي ان تكون اهم الصفات التي يسعى المسلم للتخلص عنها. الكذب في الحديث وخلاف الوعد والخيانة -

01:14:47

قال وفي الصحيح وان صام وفي صحيح مسلم وان صام وصلى و Zum انه مسلم. يعني ولو زعم انه مسلم يعني حقيقي بوصف الاسلام لا هو فيه شعبة من النفاق آآ او انه منافق خالص اذا اجتمع فيه كل هذه الصفات. وذكر البخاري عن ابن ابي مليكة انه قال ادركت - 01:15:08

ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخافون النفاق على نفسه آآ هذا الاثر يعني بعض اصدقائي كانوا حقوه وجدوا ان هو في اسناده ضعف. لكن حتى لو هو صح فالمعنى يخاف النفاق على نفسه يقصد - 01:15:30

وجود صفات النفاق. لا يخاف النفاق بمعنى ان هو يكون كافرا في الباطن. لأن يعني يخاف ان يخاف من هذه الصفات. يخشاها يحذرها قال رحمة الله وقد قال الله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله ولعلم المؤمنين - 01:15:46

ولعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قاتلا لاتبعناكم هم للكفر يومند اقرب منهم للايمان هنا عندنا آآ طبعا نقرأ طيب بتعليق ابن تيمية على الآية. قال فجعل هؤلاء الى الكفر اقرب منهم للايمان - 01:16:03

فعلم انهم مخلطون وكفرهم اقوى وغيরهم يكون مخلطا وايمانه آآ يكون اقوى. يعني اللي هو ما وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ان المؤمن يمكن آآ ان يكون عنده آآ شعبة من نفاق. ويمكن ان يكون او يمكن ان يكون قريبا من الكفر - 01:16:21

ويمكن ان يكون يعني اقرب الى الكفر. ويمكن ان يكون اقرب الى الايمان. هنا بس نعلق على الآية يا شباب لأن كثير من الناس يستشكروا هذه الآيات التي فيها يعلم او حتى نعلم طبعا اللام يا شباب حينما تكون مكسورة وبعدها فعل مضارع. وهذه آآ لام بيسموها لام كي يعني - 01:16:41

لكي يعني اللام دي في ان مضمرة. يعني لان يعلم واضح؟ هذا معناه ان ان العلم مستقبل وبعض الناس يظن ان الله لم يكن يعلم ثم علم. ولانهم ظنوا هذا المعنى حرفوا الآية فقالوا لعلم عباد الله - 01:17:03

يعني جعلوا الله ليس هو الفاعل. واضح؟ آآ او قالوا لعلم يعني ليكتب ذلك. يعني تحريف للآيات وذكروا يعني اقوالا كثيرة جدا في معنى هذه الآيات وكلها ليست صحيحة. الصواب يا شباب - 01:17:26

ان العلم نوعان علم بالشيء مقدرا وعلم بالشيء محققا واضح كده؟ مثلا الان الظهر لم يؤذن آآ انت تعلم انك ستصللي الظهر فعلمك بصلاتك للظهر علم مقدر لانك لست ما صلتشر. فحينما صليت الظهر علمت انك صليت الظهر. واضح كده - 01:17:41

انت تعلم ان والدك سيموت هذا علم بالشيء مقدر. فاذا توفي والدك بالفعل فقد علمت وفاته محققا بعد ما كنت تعلمها مقدرا. هل هذا العلم يسبقه جهل لا يسبقه جهل. ليس كل علم يسبقه جهل. وانما فرق بين العلم المقدر والعلم الواقع - 01:18:04

فالله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم يعلم ما كان ويعلم ما سيكون. لكن الله سبحانه وتعالى لا يحاسب العباد على علمه السابق وانما يحاسبهم على ما عملوه بالفعل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فالله سبحانه وتعالى حينما يقول - 01:18:28

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين او ولعلم المؤمنين ولعلم الذين نافقوا. خلاص كده؟ ايات كثيرة جدا فينظر كيف تعلمون كل هذه الآيات يا شباب معناها ان الله سيعلم ذلك واقعا بعد ما علمه مقدرا. فليس هذا العلم الذي - 01:18:46

يسبقوا جهل الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم اه وبالتالي هذه الآيات يا شباب لا مشكلة فيها البتة هي ايات صحيحة منسجمة مع لسان العرب ومعناها واضح جدا. اه كما قال - 01:19:06

ليعلمن الله الذين صدقوا ولعلمن الكاذبين كل هذا علم بالشيء واقع بعد ما علمه الله مقدرا فان الله لا يحاسب عباده على مجرد ما علم انهم سيعملونه وانما يحاسبهم على ما عملوه بالفعل. وهذه الآيات لا اشكال فيها نهائيا ولا تحتاج ان - 01:19:21

حرف ولا ان تؤول ولا ان يقدر حتى يعلم عبادنا ومن الامور التي لفت نظرني ان الامام الطبرى رحمه الله على جلالته وامامته وهو

امام المفسرين انه اول هذه الاية برضه - 01:19:41

بسبب هذه الفكرة. وقال حتى يعلم عبادنا او ليعلم عبادنا ونحو ذلك. وهذا التفسير ليس صحيحا وانما المقصود ان ان يعلم الله ذلك واقعا حاصلا منكم بعد ما علمه آآ مقدرا - 01:19:56

طيب الفائدة الثانية هنا يا شباب ان الامام ابن تيمية يبين ان بعض المسلمين يكون معه من الایمان اصل الایمان لكن يكون عنده شعب من النفاق او من الفسق او من الفجور. واحيانا يكون الى الكفر اقرب. يعني لا يكون كافرا لكنه قريب من الكفر. الفكرة دي موجودة كتير يا شباب - 01:20:13

آآ كما قال آآ يعني في في نصوص كثيرة جدا آآ ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم تولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. او ومن الناس من يعبد الله - 01:20:36

حرف اصابه خير واطمئن به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. وكذلك ومن الناس من يقول امنا بالله اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب وكذلك قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم الى اخر هذه الایيات التي تذكر - 01:20:49

صنفا من المؤمنين معهم ايمان صحيح لكن آآ آآ معهم ضعف في هذا الایمان او لم يبتلوا او يختبر ليظهر صدق ايمانهم فربما يبتلون بانواع من التكاليف كالجهاد والصيام والصدقة والزكاة فيكفرون او لا يصبرون - 01:21:10

وربما يبتلون بالمصائب فلا يصبرون. الحديث سهل بن سعد الساعدي في الرجل الذي كان يجاهد مع الصحابة ثم قتل نفسه لما جزع من الجراحة التي اصابته. وهكذا يا شباب. هذا تكلمنا عنه كثيرا آآ في مقدمة شرح كتاب امراض القلوب. هي مقدمة مهمة يا شباب - 01:21:30

اتكلمنا فيه عن هذا النوع من المؤمنين الذي لا يصبر لا على تكاليف الشرع ولا على الفتنة. طيب اذا يا شباب هذه الایيات التي آآ يذكر فيها العلم ان الله سيعلم مثلا وما جعلنا - 01:21:50

القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول. اول نبلونكم حتى نعلم آآ المجاهدين منكم والصابرين. فهذه الایيات شباب اه ليس فيها اي اشكال كما بينت لكم. وانما المراد منها ان الله يعلم ذلك واقعا منكم بعدما علمه مقدرا. فان الله سبحانه وتعالى - 01:22:03
برحمته وحكمتي لا يحاسبكم على ما علم انكم ستعلمونه وانما يحاسبكم على ما عملتموه. فإذا عملتموه علم الله ذلك منكم واقعا. وهذا هو محل آآ الثواب والعقاب. ارجو ان يكون هذا المعنى واضح يا شباب لان كثير من الناس كان يستشكل هذه - 01:22:24
ایات حينما يقرأها في السور لا يستطيع ان يفهم ما معنى حتى يعلم آآ قال ابن تيمية واذا كان اولياء الله هم المؤمنين المتقيين فبحسب ايمان العبد وتقواه تكون ولائيته لله. هذه فكرة ايضا يا شباب - 01:22:44

في الباب هو الان تكلم عن ان مناط الولاية هو الایمان والتقوى. ثم تكلم عن تفاصيل الایمان ثم بين ان من ادعى انه ولی لله وليس متابعا للنبي صلى الله عليه وسلم فهو ليس من اولياء الله بل هو من اولياء الشيطان. ثم دخل في فكرة مهمة جدا وهي - 01:23:02
ان المؤمن آآ قد يكون فيه بعض صفات غير المؤمنين. فقد يكون فيه بعض النفاق وقد يكون فيه بعض الفسق. او بعض الظلم. وقد يكون قريبا من الكفر كما قال الله سبحانه وتعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للایمان - 01:23:22

ابن تيمية هنا يتكلم في فكرة مركزية اخرى وهي اذا كان مناطق الایم الولاية هو الایمان والتقوى والمؤمنون آآ والمتقوون درجات فبقدر ايمان العبد وتقواه تكون ولائيته لله. اذا يا شباب - 01:23:40

ولاية درجات. كما ان الایمان درجات. وكما ان النفاق درجات. كل شيء يشتراك فيه الناس فهو درجات. اي شيء يا شباب يعني مثلا عندنا الكفر. قال الله سبحانه وتعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - 01:23:59

استاز عز الدين بيقول المعنى انها كاشفة لعلم الله المقدر. لأن هذا المعنى ايضا تقصير ليه؟ لأن الذين قالوا هذا المعنى يا استاز عز اللي هو الكلابية فرقة يعني قالوا حتى يظهر علمنا ولبلونكم حتى نعلم يعني - 01:24:22

حتى يظهر علمنا السابق فيكم ثم غلفو هذه الكلمة فقالوا كاشفة لعلم الله. لا هذا ليس صحيحا وليس دقيقا. ليه؟ لأن هؤلاء ينفون

تجدد الفعل يعني هم عندهم اصل عقدي. احيانا يا شباب الانسان ما بيكونش عارف خلفيات القول - 01:24:39
يعني هو مش عارف القول ده لماذا قيل؟ فممكnen يوافق عليه لا لابد ان تعرف خلفيات هذا القول. يعني مسلا حينما يقول لك المعتزلة آآ نحن اهل العدل والتوحيد. فانت ممكن تقول صح ده انت زي الفل ما شاء الله العدل - 01:25:02

التوحيد ده شيء جميل. لا هم يقصدون بالعدل ان الله لم يخلق افعال العباد. وانه لو خلقها ثم حاسبهم عليها او كلفهم لكان ظالما وبالتالي العدل الا يخلق افعال العباد. والتوحيد نفي الصفات والافعال عن الله. وبالتالي انت حينما لا تفهم دلالات هذه الالفاظ ولا خلفيات هذه المقالات تقع - 01:25:17

في الخطأ وانت لا تشعر فحينما تقول يا استاذ عز او اه او اي احد من الشباب يعني ان هذه كاشفة لعلم الله وتجعل هذا فقط هو المعنى هذا ليس صحيحا. ليه؟ لأن - 01:25:37

خلفية هذا القول ان هؤلاء يدعون ان علم الله لا يتجدد. يعني هو صفة لا تتجدد لله. ان الله علم علما قدیما واحدا ثم يظهر علمه للناس هذا ليس صحيحا. كما زعموا ذلك في صفة الكلام - 01:25:49
والصواب ان الكلام صفة فعلية. شف ربنا قال اه مثلا فلما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه رباه لما جاء كلمه رباه وان الله سيكلم الناس يوم القيمة وسيكلم المؤمن الكافر فهذا كلام سيأتي فالله يتكلم كلاما بعد كلام. كذلك العلم الله سبحانه وتعالى تتجدد له صفة العلم ليست - 01:26:05

ان الله سبحانه وتعالى تعالى عن ذلك كان غير عالم. وانما هو عالم لكنه هذا نوع اخر من العلم. فرق بين العلم المقدر وبين العلم الفيلم الحاصل الواقع. يعني انت مسلا عارف ان طالب عندك هيسقط - 01:26:29

في الفصل هل ستتحاسبه على علمك بانه سيرسب في المادة ام انك آآ تنتظر حتى يحصل منه ذلك. وان كنت مستيقنا ان هو هيرسب. انت متأكد ان ده مش بتاع مزاكرة وهيسقط. فهمت كده؟ ففرط - 01:26:45

بين علمك بحصول ذلك منه وبين علمك المقدر بانه سيحصل منه ذلك الامر. انا حاولت ان ابسط لكم هذه الفكرة. اذا يا شباب ان نقول ان هذه كاشفة لعلم الله المقدر هذا ليس دقيقة. ليه؟ لانه مبني على فكرة عدم تجدد - 01:27:01

صفة العلم لله او ان آآ آآ العلم نوع واحد وليس كذلك. طيب طبعا احيانا احنا نحتاج ان احنا نخرج عن الموضوع حينما يكون الامر مشكلا. لان انتم ترون الحمد لله ان انا لا اخرج عن فكرة الكتاب خالص وانما اذكر ما يدعم - 01:27:21
فكرة الا عند وقت الحاجة. يعني احيانا يحتاج الطالب ان يعرف فائدة او يعرف اه دفع اشكال معين حتى لا يقع في الخطأ. طيب قال رحمة الله واذا كان اولياء الله هم المؤمنين المتقيين فبحسب ايمان العبد وتقواه تكون ولائيته - 01:27:38

تكون ولائيته لله تعالى. فمن كان اكمل ايمانا وتقوى كان اكمل ولایة. يبقى اذا يا شباب درجات اه الولاية درجات مهمة جدا. يبقى ده اول فكرة. ثانيا ان المؤمن ينال من ولایة الله بقدر بقدر تحقيقه - 01:27:57

لهذا المناطق. تمام كده يا شباب؟ طيب ده كلام ممتاز جدا. اذا يا شباب كل مؤمن لابد ان يكون معه شيء من ولایة الله. والا لا يكون مؤمنا معنى ان هو مؤمن او مسلم اسلامه صحيح يبقى لازم يكون معه نصيب من هذه الولاية. اذا يا شباب كل المؤمنين - 01:28:15
اه الذين معهم اسلام صحيح لابد ان يكون عندهم قدر من الولاية. لازم. لازم ما فيش ما فيش شك. لكنهم يتفاضلون في ذلك. وسيأتي
عند ابنتك فصل هنا هو فيرأيي من اجمل ما قاله في هذا الكتاب ان اولياء الله يوجدون في كل صنف من صنوف الامة في كل مجال - 01:28:39

الاطباء والمهندسوں والتجار والصناع وربات البيوت وحفظة القرآن والمجاهدين والعلماء كل صنف ينتمي لامة الاسلام يمكن ان يوجد فيه اولياء طيب قال رحمة الله فالناس متفاضلون في ولایة الله بحسب تفاضلهم في في الایمان والتقوى وكذلك يتفاضلون في عداوة الله بحسب الكفر. انا كنت الاول صح بكتب اذكر في - 01:28:59

ايده بس الاستاذ عز الدين لما سأل لما كتب هذه الفكرة خرجنا عنها. هي فكرة الشباب ان كل ما يشتراك فيه الناس فهو فهم يتفاضلون فيه او ليسوا على درجة واحدة. مثلا الكفر. الله سبحانه وتعالى قال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق

العذاب. يعني التعذيب - 01:29:26

على حسب درجة الكفر ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. آ كذلك النفاق درجات آ مثلا انما النسيء زيادة في الكفر. كل حاجة يا شباب. وبالتالي ولية الله ايضا تدخل في هذا المعنى - 01:29:44

مثل علم العلم يتفضل الناس فيه. والبصر والعقل والذكاء. كل هذا يتفضل الناس فيه. يعني ليسوا على درجة واحدة قال الله تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض - 01:29:58

سادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. هذه الاية يا شباب تبين ان العبد آ ان الامر لا تكون نافعة في نفسها وانما بحسب انتفاع الانسان منها. القرآن هدى للذين امنوا - 01:30:18

لكنه لا يزيد الظالمين الا خسارة. فالظالمون لكونهم انفسهم ليست طيبة وقلوبهم ليست سليمة. فلا يزيدتهم القرآن الا خسارا لانهم يكفرون به ويزيدادون كفرا. واضح؟ فلذلك اه فكرة الادلة ليس هناك شباب ما يسمى بالادلة المقنعة - 01:30:34

هذا هذه التسمية ليست صحيحة. لماذا؟ لأن الاقناع ليس وصفا للدليل وانما هو وصف للشخص الذي قبل هذا الدليل. فيمكن ان منع بامر باطل فاسد كما اقتنع آ اتباع فرعون استخف قومه فاطاعوه. قال آليس لي ملك مصر وهذه الانهار - 01:30:55

اجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد مبين بيقول لهم اكيد انا اللي على الحق لأن موسى انسان فقير ومش لافي يأكل ومش عارف يتكلم - 01:31:15

انا لي ملك مصر. ايه رأيكم في الحجة دي ؟ قالوا لي والله انت زي الفل. يبقى اقتنعوا بهذه الحجة مع انها باطلة. طيب العكس جاءهم الانبياء باعظم الایات خلاص قالوا لا هو سحر مستمر. احنا مش موافقين على الكلام ده. اذا يا شباب ليس هناك ما يسمى بالادلة المقنعة - 01:31:25

واضح؟ في ادلة صحيحة وادلة ضعيفة. اما الاقناع فهو وصف للشخص. ممكن ان الشخص يقتنع ويرفض ذلك. كما قال تعالى فانهم لا يكتبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فالقرآن الذي هو اعظم حجة كثير من الناس لا - 01:31:44

تظهر القناعة به. هذا ليس عيبا فيه وانما هو عيب فيهم. آ لانهم قلوبهم فيها مرض. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وهكذا. يبقى الفكرة التي نريد ان نصل اليها من هنا يا شباب هي - 01:32:01

ان المسلم يجب عليه ان يطور نفسه في مجال العلم والبيان والفرقان بين الحق والباطل. ولا يجب ابدا ان يصرف ثانية واحدة واحدة من عمره في محاولة اقناع احد. لا تفعل ذلك فقط عليك البلاغ المبين. ليس عليك - 01:32:15

مش وظيفتك ومش مشكلتك ولست مكلفا ولا تملك اساسا ذلك. انت لا تملك هذا. لا تملك الاقناع. ولا تملك الهدایة. طب امال ايه بقى يبقى التعب او الجهة الصحيحة للتتعب هو ان تطور نفسك في العلم والقول والبيان والفرقان بين الحق والباطل. بعد - 01:32:37

راح تخثار ممكن يختار الشخص انا بشوف والله فيديوهات لشباب تافهين فارغين يتكلمون عن الالحاد وعن شبكات تافهة في غاية الهبل. لا يستطيع ان يتكلم جملة واحدة باللغة العربية ثم ينقض القرآن بان القرآن فيه اخطاء لغوية. وشخص اخر يتكلم عن ان القرآن مأخوذ من كتب اليهود والنصارى والشخص الثالث - 01:32:57

نتكلم عن الالحاد شخص اخر يتكلم عن ان الله رب وخلق الكون لكن ليس له رسول وليس له وحي. اي هيل اي هيل وهؤلاء والله ابص الاقي الفيديو مثلا اكتر من مية وخمسين الف شخص عاملين اعجب للفيديو. اذا انت وفي المقابل اجد بعض الاساتذة الكبار المتميزين - 01:33:21

الراسخين في العلم لهم فيديوهات في غاية الروعة والقوة. وآ اجد ان الناس اللي شاهدوا مثلا الفيديو ممكن يكون عشرة او خمسة اشر وможمك يعمل له اعجب على الفيديو مسلا خمسين واحد هذا ليس مقاييسا يا شباب ابدا - 01:33:44

انت لا يهمك ان يقنع الناس ومش وظيفتك مش سكتك يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد اجتهد في الطريق الصح. ما هو الطريق الصح؟ هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بس هو ده - 01:33:57

ان تتعلم الهدى وان تعرف حججه وان تتعلم كيف تعرضه وكيف تستدل له وان تعرف الباطل وان تتعلم كيف تكشفه وكيف ترد على المخالفين فيه؟ بس خلاص اقتنعوا ما اقتنعوا شكروك لم يشكروك اعجبوا لم يعجبوا اهتدوا لم يهتدوا مش بتاعتك مش وظيفتك خالص - [01:34:11](#)

يعني ايه خلاص لا تذهب نفسك عليهم حسرات ولا تتعب نفسك في هذا الاتجاه قال تعالى انما النسيئ زيادة في الكفر. وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وقال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا. وبين سبحانه وتعالى دى النتيجة يا شباب - [01:34:33](#)

ان الشخص الواحد قد يكون فيه قسط من ولایة الله بحسب ايمانه وتقواه وقد يكون فيه قسط من عداوة الله بحسب كفره ورفاقه قال تعالى ويزداد الذين امنوا ايماناً. وقال تعالى ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم. يبقى خلاصة هذا الفصل يا شباب - [01:34:50](#) خلاصة هذا الفصل المهم ان المؤمن قد يوجد معه بعض صفات المنافقين او بعض صفات الفسق او الظلم او نحو ذلك. ويكون معه من ولایة الله بقدر ايمانه وتقوى هذه الفكرة الاولى الفكره الثانية ان المؤمنين درجات. وان اولیاء الله تبارك وتعالى درجات - [01:35:07](#) طيب عندنا فصل هنا سريع بردو هنقرأه سريع لانه ان شاء الله يعني مش هيأخذ مننا آآ وقت اه وممكن نقف عند صفحة اه خمسة وخمسين اللي هي تفسير ابن تيمية لقول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. هنقرأ يا شباب هذا الفصل لانه سهل. نقرأه سريعاً ان شاء الله - [01:35:27](#)

قال رحمة الله فصل واولياء الله على طبقتين. سابقون مقربون. طبعاً هذا الفصل يا شباب ابن تيمية ذكر ان اولیاء الله درجات. سيدرك هنا طبقات اولیاء الله في الدنيا والآخرة. بناء على جمعه للآيات التي ذكرت في سورة الواقعة وذكرت في سورة المطففين وسورة الانسان - [01:35:51](#)

سورة فاطر فيعني ايه سنقرأ هذه الآيات وهي لا تحتاج تعليقاً ان شاء الله. قال رحمة الله فصل واولياء الله على طبقتين. نحن يا شباب نريد ان ننتهي الى ان افكار الكتاب يعني تأتي بالتدريج. كل فكرة تبني على الفكرة التي بعدها - [01:36:11](#) فاهمین اريد منكم ان تلاحظوا هذا. يعني بدأ الكتاب اولاً دى مهمة حتى وانت بتشرح للناس لابد ان تبين التكامل والترتيب والتدرج في افكار الكتاب. بدأ اولاً ببيان عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بالهدى ودين الحق. وان الله سبحانه وتعالى له اولیاء والشيطان له اولیاء ثم بين صفة اولیاء الله. ثم تكلم عن اكمل الاولیاء - [01:36:30](#)

وهم الانبياء ثم اولي العزم ثم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ان كل ولی ينبغي ان يأخذ ولایته من هذا النبي الكريم يعني بقدر اتباعه له. وان برهان المحبة هو الاتباع. ثم تكلم عن - [01:36:54](#)

هي صفة اولیاء الله وهو الایمان والتقوى ثم فصل ذلك. طبعاً قبل ذلك ذكر المدعين للولایة وانهم كذبة لكن هذا كان استطراداً اه بعد ذلك دخل في بيان مناط الولایة وان المؤمنين درجات وان الایمان درجات وان الاعد يكون معه من ولایة الله بقدر ایمانه وتقوى - [01:37:08](#)

هذا الفصل يأتي بعد ذلك بقى اللي هو فصل ايه؟ طبقات اولیاء الله او صفات هؤلاء في القرآن في الدنيا والآخرة يعني. قال فصل واولياء الله على طبقتين سابقون مقربون واصحاب يمين مقتضدون. ذكرهم الله في عدة مواضع من كتابه - [01:37:27](#) العزيز في اول سورة الواقعة وفي اخرها وفي سورة الانسان والمطففين وفي سورة فاطر. فإنه سبحانه وتعالى ذكر في الواقعة القيامة الكبرى في اولها وذكر القيمة الصغرى في اخرها. اللي هو يعني ايه؟ حينما يموت الانسان يعني القيمة الصغرى حينما يعني يحضر الانسان الملائكة لقبض روحه يعني - [01:37:45](#)

اللي هي فلولا اذا بلغت الحلقوم. طبعاً يا شباب حينما نقرأ لامام محقق مثل الامام ابن تيمية او غيره. لابد ان نلاحظ ان هؤلاء الائمة لم يكونوا يقرأون القرآن لمجرد تحصيل الثواب - [01:38:05](#)

فقط لا لأن يهتدوا بهذا القرآن. من هذه الهدایة يا شباب ان نجمع النظائر. يعني حينما تأتي فكرة في آية معينة في سورة الاعراف. ثم فكرة شبيهة لها في صورة الانسان. ثم تأتي فكرة اخرى متممة لها في سورة مريم. لابد ان تجمع هذه النصوص - [01:38:19](#)

انت لابد وانت بتقرأ القرآن فكر ادخل بفكرة ان تجمع مثلا صفات المؤمنين. ان تجمع الاليات التي قال الله فيها لا تكونوا كالذين مثلا
كذا. ان تجمع صفات المنافقين ان تجمع دعاء الانبياء. او ان تجمع صفات الذين ارتدوا وكفروا. او ان تجمع - 01:38:38

حسن الخلق او ان تجمع آمثلا الابتلاءات التي تعرض لها الانبياء. ادخل لورد القرآن بفكرة او اكثر من فكرة وقيد ما تفكريش ان ده
تضييع وقت ده هذا هو معنى تدبر القرآن وهو هو المعنى اساسا. كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته - 01:39:02

وليتذكر اولو الالباب المراد التذكرة والعمل والانتفاع. فانت تعلم بقى يعني انت لما بتقرأ لابن تيمية مسلا وهو بيجمع لك اية
من هنا واية من هنا واية من هنا - 01:39:22

تننظم بها فكرة عامة لابد انك انت تتعلم هذا. هذا هو المقصود من الدورات دي يا شباب. مش المقصود مجرد المعلومات قال رحمه
الله قال الله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لواقعه اكاذبة خافضة راقعة اذا رجت الارض رجة وبست الجبال بس فكانت هباء منثا
وكونت - 01:39:32

هم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة؟ والسابقون السابقون اولئك المقربون في
جනات النعيم ثلاث من الاولين وقليل من الاخرين فهذا تقسيم الناس اذا قامت القيمة الكبرى التي يجمع الله فيها الاولين والاخرين
كما وصف الله سبحانه ذلك في كتابه في غير موضع - 01:39:51

ثم قال تعالى في اخر السورة فلو لا اي فهلا ده تفسير يعني. آفلا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم
ولكن لا ولكن لا تبصرون فلو لا ان كنتم غير مدینین يعني مدینین محسبيين - 01:40:11

فلولا ان كنتم غير مدینین ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان. وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب
اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية جحيم - 01:40:28

ان هذا له حق اليقين. فسبح باسم رب العظيم. سبحان رب العظيم. قال تعالى في سورة الانسان انا هدينناه السبيل اما شاكرا واما
كافورا. انا للكافرين سلام واغلال وسعيرا. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرها.
يوفون - 01:40:46

النذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جراء
ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريا - 01:41:06

الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. الله! هذه الاليات في اجمل ما يكون وفي سورة الانسان اية
حينما افكر فيها يعني اشعر برحمه الله سبحانه وتعالى الكبيرة - 01:41:22

حينما يقول الله سبحانه وتعالى ان هذا كان لكم جراء وكان سعيكم مشكورا. بتخيل ان اساسا هداية الانسان من الله وطاعة الانسان
بتوفيق من الله. وصرف الانسان عن المعصية بهدى من الله وبقوته من الله. ثم مع ذلك يدخلك الله الجنة - 01:41:39

ويشكرك على عملك الصالح. والله هذه ايات عظيمة جدا الانسان لو لم يعبد الله تبارك وتعالى خوفا منه وحياء منه لعبده حبا له
وشكرها له فكيف اذا اجتمعت هذه الامور الحب والحياء والخوف والشك والرجاء - 01:41:58

والتعظيم والمهابة. والله هذه الاليات عظيمة جدا يا شباب. يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي هداك وهو الذي اكرمك وهو الذي اعانك.
ثم بعد ذلك يرزقك الجنة وآيا يشكرك على عملك. شف ان هذا كان لكم جراء وكان سعيكم مشكورا. بتخيل كده بمثال - 01:42:17

بسقط للتقريب يعني لما انت مثلا تكون ابنك الصغير بيحبني مش قادر يمشي. وانت ماسكه من ايديه وآيا بتمشي عشان آيا تعلمه
المشي مسلا فانت كانك عامل له مسابقة ان هو يجتاز حته معينة مسلا خمسة متر - 01:42:37

انت اللي ماسكه وبيتمشي وابل ما وصل بتتسق له يعني بتتخيل هذا المعنى انت بتتصدق له و بتدي له هدية وانت اساسا اللي شجعته
وانت اللي عاونته وانت اللي اخدته ومشيته. ده معنى بسيط جدا بيبي لك - 01:42:57

ان العبد لا يمكن ابدا ان يستغني عن الله ولا يمكن ابدا ان تكون هدايته من نفسه وانما هدايته من الله. لا حول ولا قوة الا بالله انتم
الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. اذا اذا تفكرا في هذه الاليات التي نقرأها كثيرا - 01:43:14

وان ربنا بيشركتنا. وان ربنا بيجزينا ويعطينا ويفرح بنا وهو المستغنى عنا. والله هذه الآيات عظيمة يذوب لها القلب محبة لربه سبحانه وتعالى قال ابن تيمية رحمه الله في اخر صفة خمسة واربعين وكذلك ذكر في سورة المطففين قال كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم - [01:43:33](#)

ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتمد اثيم. اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل دان على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لم حجوبيون. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. كلا انك - [01:43:57](#)

الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهد له المقربون. ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوهم نظرة النعيم يسوقون من رحيم مختوم. ختامه مسك. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من تسنيم عين - [01:44:17](#) يشرب بها المقربون. يا ريت افتكر ان انا اضع لكم في في التعليقات قراءة الشيخ المنشاوي رحمه الله لهذه الآيات والله قراءته لسوره المطففين من الاسباب التي جعلتني اتفكر في هذه المعاني جدا. خصوصا وهو يتكلم عن فكرة - [01:44:37](#) نعيم اهل الجنة. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.قرأها قراءة جميلة جدا تعين على التفكير فيها. ان شاء الله افتكر ان انا اضع لكم هذا الرابط. وعلى ابن عباس آآ رضي الله آآ عنهم - [01:44:56](#)

وغيره من السلف قالوا يمزح لاصحاب اليمين مزجا ويشرب بها المقربون صرفا. وهو كما قالوا فانه تعالى قال يشرب بها ولم يقل يشرب منها. لانه ضمن قوله يشرب يعني يروي. فان الشراب قد يشرب ولا يرمي - [01:45:09](#)

فاما قيل يشربون منها لم يدل على الري او فاما قيل يشربون بها كان المعنى يروون بها يعني يشرب ويشبع يعني. فالقربون يروون بها فلا يحتاجون معها الى ما دونها. فلهذا يشربون منها صرفا بخلاف اصحاب اليمين فانها - [01:45:27](#)

مزجت لهم مزجا وهو كما قال تعالى في سورة الانسان كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا فعباد الله آآ هم المقربون المذكورون في آآ تلك السورة. طيب نفهم هذه الفكرة يا شباب عشان هذه الفكرة فيها فائدة لغوية وانت تحتاج ان تفهم - [01:45:48](#)

حتى تعرف وجه كلام ابن تيمية رحمه الله. ابن تيمية الشباب كان يتكلم هنا عن ان اصحاب اليمين يمزج لهم مزجا يعني لا يشربون منها صرفا لا يشربون من ذلك لا مزاجه من تسنيم يمزج لهم مزجة. تمام؟ بخلاف المقربون. المقربون يشربون منها صرفة لانهم يرتوون بها - [01:46:10](#)

عينا يشرب بها المقربون فكلمة يشرب بها هو آآ احنا عندنا يا شباب ان حروف الجر تحتاج ان آآ تحتاج فعلا يناسبها. يعني مثلا اما انا اجي اقول لك ايه آآ يشرب او او خليني اجيب لكم الفايدة من قبلها. حروف الجر يا شباب ممكن يتغير معناها بحسب ما يضاف اليه - [01:46:33](#)

يعني لما نقول مثلا نظرت فيه. غير لما اقول نظرت الى تمام كده نظرت فيه قد تأتي بمعنى التفكير وقد تأتي بمعنى آآ الانتظار. فناظرة بما يرجع المرسلون اذا لم يذكر معها حرف. وقد تأتي بمعنى النظر او الرؤية - [01:46:56](#)

يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. واضح كده؟ اذا يا شباب الفعل آآ حينما يأتي بعده حرف جر فانه يعطيه دلالة. طيب اما اقول الشرب لما اقول شربت من الاناء ولا شربت بالاناء - [01:47:18](#)

يعني اقول شربت منه ولا شربت به؟ بعض الناس يقول الليق انا اقول شربت منه واضح كده؟ فهنا العلماء مختلفون يا شباب احنا طبعا عندنا حروف الجر يا شباب اللي هي من على عن في اللام الباء. هذه الحروف يا شباب لها دلالات - [01:47:37](#)

واضح كده؟ يعني حرف من ممكن يأتي للتبسيط. وممكن يأتي آآ بيان الابتداء. مثلا سافرت من الاسمااعيلية الى الاسكندرية. فهذا الابتداء ومثلا ان المسيح روح من الله يعني ابتدأ اه خلقه الله. تمام كده؟ اه من المؤمنين رجال من هذه - [01:47:58](#)

للتبسيط يعني بعض المؤمنين رجال. يبقى شباب حروف الجر لها معاني. صح كده؟ طيب. انا دلوقتي عندنا مشكلة في اللغة او خلاف لغوي حينما يأتي فعل لا يناسب الحرف فماذا نقول؟ هل ضمن فعل فعلا اخر يناسب الحرف؟ يعني مثلا لما قال فرعون - [01:48:22](#)

لاصلبكم في جذوع النخل والاصلبكم في جذوع النخل. هل معناها على جذوع النخل؟ يعني ان حروف الجر تتناوب يعني ان على
قد تأتي بمعنى فيه او ان هناك فعل مضمن. يعني لاصلبكم ولادخلنكم في جذوع النخل - 01:48:49

مثلا قال الله تبارك وتعالى في قصة نوح ونصرناه من القوم المفروض نصرناه على القوم. يعني بعض الناس يقول النصرة بتكون على
نصرناه على. فلماذا قال نصرناه من؟ فبعض العلماء - 01:49:14

يختار هنا مسألة التضمين وبعدهم يقول بالتناوب ايه الفرق بين التضمين والتناوب يا شباب؟ خلينا نفهمها بالراحيات؟ يعني قضية
دقيقة شوية لكن ان شاء الله نبسطها للشباب اه التناوب يا شباب ان الحرفين بيكونوا بنفس المعنى في الموضع ده. يبقى ولاصلبكم
في جذوع النخل في هنا بمعنى على - 01:49:30

عينا يشرب بها الباء هنا بمعنى مين؟ يعني عينا يشرب منها ونصرناه من الذين يعني على الذين ده القول الاول يا شباب وهو في رأيي
قول ضعيف تمام؟ لانه يفقد اللفظ دلالته - 01:49:54

الامر الثاني يا شباب او الوجه الثاني لهذه القضية او لتحليل هذه القضية. قصة التضمين. التضمين يعني ايه؟ يعني ان ان هناك فعل
 المناسب للحرف ليس مذكورا فمثلا عينا يشرب بها المقربون يعني عينا يشرب بها ويرتوي - 01:50:13
اه عينا يشرب منها ويرتوي بها. فاحنا جبنا كده ايه فعل يرتوي لانه هو الذي يناسب حرف الباء خلاص كده؟ ونصرناه من الذين يعني
نصرناه على الذين كفروا ومنعناه منهم - 01:50:36

او منعناهم منه. فهنا كلمة المعن هي التي تناسب حرف منه. تمام كده؟ وهذا التضمين يقول به ابن ابن تيمية وبعض العلماء هناك قول
ثالث وجدته مؤخرا في بحث آآ دقيق لبعض آآ اللغويين وهو انه يرى ان لسان العرب تأتي - 01:50:56

فيه حروف الجر باكثر من دلالة يعني حروف الجر انما تتغير دلالاتها بحسب السياق وهذا القول وجيه جدا هذا القول وجيه جدا
لماذا؟ لان هذا القول ينسجم مع ان العرب يعني آآ يسمون اللفظ الواحد او يسمون الشيء الواحد باكثر من لفظ - 01:51:18
ويسمون باللفظ الواحد اكثر من شيء. فيمكن ان يكون هذا القول وجيهآآ في تفسير هذه الآيات وهو ان يكون حرف الجر له اكثر
من دلالة بحسب السياق الذي يوجد فيه. طيب خلاصة الفكرة يا شباب - 01:51:43

ان آآ حرف الجر اذا جاء بعده فعل وظننت انه ان آآ وظننت وظننت انت انه لا يناسبه فيه في حل هذه القضية ثلاثة امور الامر الاول
فكرة تناوب حروف الجر - 01:52:02

ان حرف الجر يبنوب عن أخيه تمام؟ آآ فهذه الفكرة ليس فيها تقدير. الفكرة الثانية التضمين ان ان تضمن الجملة فعل فعل يناسب
الحرف. خلاص كده؟ عينا يشرب منها ويرتوي بها. يبقى زودنا كلمة يرتوي - 01:52:20

القول الثالث وقول قوي ايضا ان حروف الجر في لسان العرب لها دلالات تظهر من خلال السياق وليس لها دلالة واحدة وهذا قول
قوي. طيب وصلنا الى ايه يا شباب؟ قال وهذا لان الجزء من جنس العمل آآ في الخير والشر - 01:52:41

اـ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم آآ القيمة. ومن يسر
عن معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد -
01:53:02

في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت الله في بيت من بيوت الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم - 01:53:19

وغضيـتهم الرحمة وحفظـهم الملائكة وذكرـهم الله فيـمن عنـده ومن بـطأـ به عملـه لم يـسرعـ به نـسبـه روـاه مـسلمـ فيـ صحيحـه. وـقالـ صـلىـ
الـلهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـراـحـمـونـ يـرـحـمـهـ الرـحـمـنـ اـرـحـمـواـ مـنـ فـيـ الـارـضـ يـرـحـمـكـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ يـرـحـمـكـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ لـانـهـ اـيـهـ؟ـ جـمـلةـ
الـطـلـبـ - 01:53:29

ارحـمـواـ يـرـحـمـكـ قـالـ التـرمـذـيـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـاخـرـ الصـحـيـحـ الـذـيـ فـيـ السـنـنـ يـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ الـرـحـمـنـ خـلـقـتـ الـرـحـمـ
وـشـقـقـتـ لـهـ اـسـمـاـ مـنـ اـسـمـيـ فـمـنـ وـصـلـهـ وـصـلـتـ وـمـنـ قـطـعـ - 01:53:46

بنته وقال من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله ومثل هذا كثير طيب يا شباب هو ابن تيمية ذكر الاحاديث دي ليه؟ ما انت لازم ترکز. ابن تيمية ذكر ذكر الى الان حديثين. ايه فائدتهم؟ انهم استدلال لقاعدة - 01:53:58

الجزاء من جنس العمل. تمام كده؟ يبقى هو ذكر القاعدة وذكر دلالتها. طب هو اساسا لماذا جعل آآ ذكر هذه القاعدة؟ ما انت لازم تسأل لماذا لماذا وكيف؟ هم دول اهم سؤالين. ذكر هذه القاعدة يا شباب - 01:54:15

لأنه بين الفرق بين المقربين الذين يشربون صرفا وبين اصحاب اليمين الذين يمزج لهم. فيبين ان اصحاب يمين لكونهم اجتهدوا في العبادات اكثر وكانت عبادتهم صرفة لله. آآ واجتهدوا فيها يعني ومستحبات ونوافل - 01:54:30

استحقوا ان يشربوا صرفا فالجزاء من جنس العمل. اما الاصحاب اليمين فهم اقل درجة فيمزج لهم مزجا فايضا الشباب اصحاب الجنة درجات طيب قال رحمة الله واولياء الله تعالى على نوعين مقربون واصحاب يمين كما تقدم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمل القسمين في حديث الاولياء. فقال يقول الله تعالى - 01:54:50

من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة بينما ان هذا اللفظ كثيرا ما يذكره ابن تيمية وهو ليس في الصحيح آآ وانما الصحيح هو فقد اذته آآ بالحرب. هذا هو الموجود في صحيح البخاري. قال وما تقرب الي عبدي بمثيل اداء ما افترضته عليه ولا يزال عبدي - 01:55:14

تقربوا الي بالنوافل حتى احبه. اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يمسي بها. فالابرار اصحاب اليمين هم المتقربيون اليه بالفرائض يفعلون ما اوجب الله عليهم. ويتركون ما حرم الله عليهم ولا - 01:55:31 يكلفون انفسهم بالمندوبات ولا الكف عن فضول المباحثات. هو بيسرح لك هنا الفرق بين ايه بين الابرار اصحاب اليمين هم الذين يتقربون الى الله بالفرائض. يعني لكن مقصرون يعني الفرائض اللي هو اجتناب المحارم و فعل الواجبات. لكن مقصرون في - 01:55:47

مندوبات ويعني احيانا يغرقون في المباحثات فضول المباحثات. اما السابقون المقربون طبعا يا شباب احنا بنعلم هذه الدرجات ليه؟ حتى نجاهد انفسنا لنكون في اعلى درجة. او مال احنا بنعرف الدرجات دي ليه؟ حتى نجاهد انفسنا - 01:56:04

وشباب اول باب يدخل فيه العبد او من الابواب حتى تكون يعني دقيقين او او من الابواب التي يدخل فيها العبد في الانتكاسة او انقلاب آآ هو ترك النوافل ان يعتاد الانسان ترك النوافل ويكون الغالب عليه ترك النوافل هذه بوابة ترك الفرائض. عاملة بالزبط زي ايه؟ زي البرتقانة كده القشرة بتاعة - 01:56:20

البرتقانة دي هي قشرة لكن هي اللي بتحمي البرتقانة من الداخل اذا آآ صرح الطاعات او الواجبات ينبغي ان يكون له حدود وسور من المستحبات والنوافل. وكلما كان الانسان قويا في النوافل كلما كان اقوى على الفرائض - 01:56:46

والانسان لما يعود نفسه انه معتمد على النوافل هتكون الفرائض عنده اثبت. انما لما يكون اساسا ما بيعملش غير الفرائض يسهل عليه ان يفرط فيها. قال رحمة الله واما السابقون المقربون فتقربوا الى الله بالنوافل بعد الفرائض ففعلا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات فلما تقربوا اليه بجميع ما يقدرون عليه من محبوبيات - 01:57:07

التي احبهم رب حبا تماما كما قال تعالى ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. يعني الحب المطلق قوله تعالى اهذا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:57:27

اي انعم علينا الانعام المطلق التام المذكور في قوله آآ ومن يطع الله آآ ومن يطع الله رسوله فاوئتك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. قال - 01:57:42

رحمه الله. فهوئاء المقربون صارت المباحثات في حقهم طاعات. يتقربون بها الى الله فكانت اعمالهم كلها عبادات لله فشربوا عرفا كما عملوا صرفا. الله الله! شفتم الكلمة الجميلة دي - 01:57:58

اهي الكلمة دي لو ما خرجناش النهاردة من الدرس كله الا بها كفاية. بيقول ايه ابن تيمية؟ بيقول هو ابن تيمية الان يا شباب عايز يتكلم عن حلة جميلة في سورة - 01:58:13

المطففين وهي ان ليه في ناس يمزج لها وفي ناس بتشرب صرف عيني يشرب بها المقربون. انما يا اصحاب اليمين يمزج لهم مزجا. يعني في خليط ليه؟ لأن المقربون يا شباب مش بس تقربوا الى الله بفعل الفرائض والواجبات. لأن - 01:58:23

ده كمان اجتهدوا في المستحبات. لأن فيه امر اعمق وهو انهم احتسبوا المباحثات وال حاجات. يعني يحتسبوا نومه. ويحتسبوا ااته الطيبة لزوجته ويحتسب اتیانه اهله. ويحتسب الزيارة اللي بيأخذها لجيرانه او لاقرباء زوجته - 01:58:48

بيحتسب انه بيقوم لشخص كبير وهو في التوبيس ويقعده مكانه بيحتسب الابتسامة اللي بيستقبل بها اصحابه. بيحتسب الرسالة التي يرد عليها فيجيب بها عن سؤال. بيحتسب لما بيروح يلعب كورة او بيمارس الرياضة فتحولت حياته كلها لله تبارك وتعالى. فلما كانت حياته - 01:59:13

صرفا لله استحق ان يشرب صرفا من آآ من هذه العين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اعمالنا كلها صالحة وان يجعلها كلها خالصة لوجهه الكريم. قال رحمة الله. والمقتضدون كان في اعمالهم ما فعلوه لنفسهم. آآ فلا يعاقبون عليه ولا يثابون - 01:59:38
ولا يثابون عليه فلم يشربوا صرفا بل مجز لهم من شراب المقربين بحسب ما مزجوه في الدنيا. يا سلام على هذا الكلام الجميل تصورووا يا شباب كل هذا تفسير لمعنى - 02:00:00

اه شف يعني هو دلوقتي بدأ من ايه؟ بدأ من اول صفحة ستة واربعين وانتهى بل بالعكس لها نظائر اخرى هتوصل لحد صفحة خمسة وخمسين. كل ده يا شباب بيفصل - 02:00:14

في كلمة عين يشعر بها المقربون بيتكلم يعني ومزاجه في تسلیم عينا يشرع بها المقربون. بيتكلم عن المزاج الشرب يشرب بها. شوفوا يا شباب اراد ان هذا يعني هذا يدخل في التفسير الموسوع او التفسير الموضوعي للراية. قال رحمة الله ونظير هذا - 02:00:24
يعني اللي هو ان الاوليات درجات يبين كذلك ان الانبياء درجات قال ونظير هذا انقسام الانبياء الى عبد رسول ونبي ملك. وقد خير الله سبحانه واصلى الله عليه وسلم ان يكون عبدا ورأى - 02:00:46

عبدالرسول وبين ان يكون ملكا نبيا ملكا فاختار ان يكون عبدا رسوله هذا الحديث آآ مروي في مسنده احمد. آآ وهو الحديث عن ابي هريرة. قال جلس جبريل آآ الى آآ الى النبي صلی الله - 02:01:02

فنظر الى السماء فاذا ملك ينزل فقال جبريل ان هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة يعني ما نزلش قبل ذلك. فلما نزل قال يا محمد ارسلني آآ اليك ربك آآ قال آآ اعملك نبيا يجعلك - 02:01:18

او عبد الرسول قال جبريل تواضع لربك يا محمد قال بل عبد الرسول آآ هنرجع تاني لقراءة كلام ابن تيمية يا شباب. قال فالنبي الملك ابن تيمية هنا يا شباب يعني يبين امرا دقيقا. وهو ان اذا كان الاوليات بشكل عام - 02:01:37

درجات كذلك الانبياء درجات. والله سبحانه وتعالى قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض المنهي يا شباب عنه في التفاضل بين الرسل او التفضيل بينهما ان يكون بجهل او ان يكون بعصبية او ان يكون بانتقاده للمفضول - 02:01:54

يعني الله سبحانه وتعالى شهد بذلك تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والنبي صلی الله عليه وسلم قال انا سيد ولد ادم ولا فخر. يعني كلمة ولا فخر يعني هو لمجرد الاخبار. لا اتفاخر بذلك يعني. فالانبياء درجات. لكن - 02:02:14

ماذا قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تفاضلوا بين الانبياء لان هذا له سياق. اذا نزعتم الجملة من سياقها لا تكون صحيحة. فانها قد يفهم منها - 02:02:30

العموم وهذا ليس مقصودا بذلك لانه تنافز يعني آآ مسلم ويهودي هذا يتفاخر بموسى وهذا يتفاخر بالنبي صلی الله عليه وسلم فكان هذا فيه تعصب او فيه انتقاد من الآخر. فلذلك - 02:02:40

اه المفاضلة بين الانبياء حق لكن ينبغي ان تكون بعلم وليس لعصبية وليس بانتقاد المفضول. عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. قال رحمه ولف النبي الملك مثل داود وسليمان ونحوهما عليهما الصلاة والسلام. قال الله تعالى في قصة سليمان - 02:02:55
الذى قال ربى اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدى انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بن وغواص و اخرين مقررين في الاصفاد هذا عطاونا ثمن او امسك بغير حساب. اي اعط من شئت واحرم من شئت -

تلا حساب عليك. فان آآ طبعا هنا نبين يا شباب ان هذه الاية في قصة سليمان عليه السلام فيها الملك الذي اعطاه الله له. لكن كلمة هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - 02:03:33

آآ معناها يعني اختلاف فيها هل المراد هب لي ملكا لا يكون لغيري او هبني ملكا لا يسلبه منه غيري في خلاف يا شباب الخلاف ده له دلالة لأن بعض الناس بيظن ان آآ سليمان عليه السلام كان يحب الملك لنفسه ولا يريد لغير الملك. فيرأيي ان هذا التفسير ليس -

02:03:48

صحيحا والتفسير الأدق الذي تدل عليه الروايات التي جاءت عنبني اسرائيل. ويidel عليه كذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما خنق الشيطان النبي صلى الله عليه وسلم خنق الشيطان - 02:04:13

وتركه قال تذكرت دعوة أخي آآ سليمان آآ وليس المراد هنا آآ هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي يعني لا يكون لغيري ولكن المعنى الأدق والله اعلم ان كان في المسألة خلاف لا يسلبني لا يسلبني هذا الملك احد - 02:04:27

ليه يا شباب؟ لأن في قصة ان سيدنا سليمان يعني جاء شيطان فاخذ خاتمه وآآ تصور في صورته وصار يقضي بين الناس ثم آآ سيدنا سليمان اهمله الناس وآآ يعني لم لم يصر ملكا بينهم. قصة يعني رویت عنبني اسرائيل - 02:04:48

واختار بناء عليها عدد من المفسرين ان المراد هنا هب لي ملكا لا يسلب مني وهذا فيرأيي هو المعنى الأدق والله اعلم طيب قال رحمة الله يفسر هنا النبي الملك آآ العبدالرسول. قال رحمة الله فالنبي الملك يفعل ما فرض الله عليه ويترك ما حرم الله عليه ويتصدق - 02:05:08

خوف في الولاية والمال بما يحب ويختار من غير اثم عليه. واما العبد الرسول فلا يعطي احدا الا بامر ربه ولا يعطي من يشاء. بل يعطي لمن امره ربه باعطائي ويولي من امره ربه بتوليته. اعماله كلها عبادات لله تعالى كما في صحيح - 02:05:30

البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني والله لاعطي احدا ولا امنع احدا انما انا قاسم اضع حيث امرت. ولهذا يضيف الله ولهذا يضيف الله الاموال الشرعية الى آآ الى الله والرسول كقوله قل الامثال لله والرسول وقوله ما افاد - 02:05:49

الله على رسوله من اهل القرى فللله وللرسول. وقولي اعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولهذا كان اظهر اقوال العلماء ان هذه الاموال تصرف فيما يحبه الله ورسوله بحسب اجتهادولي الامر كما هو مذهب مالك - 02:06:09

وغيره من السلف. ويدرك هذا رواية عن احمد. يعني هذا يا شباب فوائد جانبية. يعني تعلم كده الفائدة الاصلية والفوائد الجانبية. الفائدة الاصلية الاساس اللي هي نشأ لها الفصل دي مهمة - 02:06:27

وهي ان اولياء الله درجات. وذكر الآيات التي جاءت فيها كالواقعة والمطوفين والانسان وكما سيأتي في فاطر. تمام؟ طيب في اذا يعني مستنبطة منها او مأخوذة منها. وهي الكلام عن - 02:06:41

اه ما معنى عين يشرع بها؟ اه المقربون او معنى مزاجه آآ او يعني ما معنى انها تمزج لهم؟ توسيع في هذا. ثم انتقل بعد ذلك الى فكرة وهي ان الانبياء درجات ثم تكلم عن فكرة النبي الملك والعبد الرسول. ثم تكلم عن فكرة اخرى ايضا هي مأخذ - 02:06:58

خذ من الفكرة آآ التي هي مأخذ من الفكرة الاولى. يعني هو دايما يا شباب كده بيحظ فكرة كبيرة ويفضل ياخذ منها فكرة ويأخذ من الفكرة فكرة تكون النتيجة اه مقدمة لنتيجة اخرى. يعني هو وصل لنتيجة. يجعل هذه النتيجة مقدمة لنتيجة اخرى. فالآن كلملك - 02:07:21

العبد الرسول وهو النبي صلى الله عليه وسلم كمثال يعني وتكلم عن فكرة ايه؟ انه لا يعطي احدا ولا يمنع احدا وانما يضع حيث يؤمر. فذكر ايه؟ اية الانفال. قل الانفال لله والرسول. فاداك - 02:07:42

فائدة وهي ان في خلاف بين العلماء في اه الغنائم. ماذا نفعل بها؟ فقال الارجح انها تصرف فيما يحبه الله ورسوله بحسبها اجتهادولي الامر وذكر آآ ان هذا يعني قول لعدد من العلماء كمالك وغيره وذكر رواية عن احمد - 02:07:57

يبقى يا شباب نفرق بين الفصل او المقالة المركزية الاساسية. وبينما خرج منها وبينما استطرد فيه الامام. دي مهمة جدا يا شباب

عشان تميز الجمل الرئيسية المركزية في الكلام. قال وقد قيل في الخامس انه - [02:08:15](#)

يقسم على خمسة كقول الشافعي واحمد في المعروف عنه وقيل على ثلاثة كقول ابي حنيفة رحمه الله. كل هذا يا شباب ايه؟ استطراد. قال والمقصود هنا ان العبد الرسول هو افضل من النبي - [02:08:32](#)

يعني طبعا من الخطأ ان تتبع في دراسة مسألة والمصنف نفسه لم يتبع فيها. يعني خطأ هنا ان تشرح للناس الكلام عن الفيء والغائم والخلاف في الخامس هذا خطأ تماما يا شباب. هذا ليس مقصودا هذا من اضاعة الاعمار - [02:08:45](#)

وانما تركز في آآ الكتاب وفي مضمون الكتاب او فيما لا يتم مضمون الكتاب الا به او فيما يتفرع عنه. غير كده ما ينفعش يتبع قال رحمة الله. والمقصود هنا ان العبد الرسول هو افضل من النبي الملك. كما ان ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام افضل من يوسف وداود وسلیمان - [02:09:04](#)

كما ان المقربين السابقين افضل من الابرار اصحاب اليمين ليسوا مقربين سابقين. فمن ادي ما اوجب عليه آآ من و فعل آآ من المباحثات ما يحبه فهو من هؤلاء. ومن كان انما يفعل ما يحبه الله ويرضاه. ويقصد ان يستعين بما ابيح له - [02:09:25](#) على ما امر الله فهو من اولئك. دي اخر فاذا نقف عندها يا شباب. حتى لا اطيل عليكم. هذه الفائدة يمكن ان تكون اعظم ما خرجنا به اليوم ان شاء الله. وان كان الحمد لله اليوم كان عندنا شوية فوائد جميلة - [02:09:46](#)

لكن هذه الفائدة يا شباب طلب معالي الامور. طلب معالي الامور. ان يطلب الانسان دوما تطوير نفسه الى يا ما يرضي الله هو ده عجلت اليك ربى لترضى طيب كيف يكون هذا؟ هذا فيه اساسيات فعل الواجبات وترك المحرمات يجب ان تعرف اساسا ماذا عليك من واجبات وماذا عليك من حقوق لأن كثير من الناس مشكلة - [02:10:01](#)

انه يظن ان الواجبات هي الصلوات الخمس والزكاة والصدقة اللي بيطلعها وخلاص لأ الواجبات اوسع من ذلك بكثير. وبالتالي الخطوة الاولى معرفة الواجبات ومعرفة الحقوق ومعرفة المحرمات. مجاهدة النفس على ذلك - [02:10:26](#)

على فعل الواجب على ترك المحرم. وعلى فعل ما يرضي الله. والامر الاخير الذي اؤكد عليه وهو ثمرة هذه المحاضرة. الاجتهاد في تحويل المباحثات الى طاعات بالنية الصالحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اللقمة تضعها في امرأتك تحتسبها لك فيها اجر. وقال في بعض احكام صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احذنا - [02:10:42](#)

شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم ان وضعها في الحرام كان عليه وزر؟ قال كذلك ان وضعها في الحلال كان له فيها اجر. نسأل الله سبحانه وتعالى العلم الصالح - [02:11:07](#)

والعمل العلم النافع والعمل الصالح. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. موعدنا غدا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:11:20](#)